

# المسرح



السيدة ماري بوردسلو، الممثلة المعروفة



## حديث المحرر

•••••

## في الامثال

وقع نظري في إحدى مجلات العاصمة على « الحكمة » التالية :

« الواشي والكاذب يستكران منك أن تقول الحقيقة لأنها تخرجهما . ولهذا ترى بعض الناس يشورون عليك من أجل صراحتك . لأن تلك الصراحة تفضح تلاعبهم . وتذيع للملا حقيقة كانوا يودون التزييه على بعض العتول بعكسها فكان صريحاً يحجز أمامك كل مناقق وعام »

قلت في نفسي ما أصدق كاتب هذه السطور فهي ان انطبقت على الناس أو وضعت لهم فاعلاً يكون المقصود بها طائفة كبيرة من الممثلين .... الممثلين الذين نشأوا من مراقدة قدرة . ودرجو على مزايل دنسة . وهم يعيشون الآن على فراش اللوثة والبغاء ...! ومن تكبد الدنيا ان لنا بينهم أصدقاء !!

وهؤلاء الاصدقاء يحاولون أن يفهمونا أنهم محاصرون لنا . وانهم يعملون لصالحنا بينما هم يخادعوننا ويحفرون لنا في كل خطوة بُرا !!

هم أغبياء ... وهم مغفلون !! نحن نتجاهل حقيقة أنهم ابقاء على صداقتهم فيظنون أننا نجعل أمرهم وانا نتق بهم ونعتمد على خداعهم .

يستغلون أنفسهم ويظنون أنهم يحتفلوننا .

ونحن نهزأ منهم ضاحكين .

أريد أن أدلك على هؤلاء !

أريد أن تعرف من هم في مسرح الاربكية ؟

ومن هم في مسرح رمسيس نساء ورجالا ؟

ومن هم في مسرح الماجستيك غلمانا وانصاف

رجال ؟

ومن هم في فرقة امين صدق صبية ونسوانا ؟

ومن هم في فرقة السيد منيره المهدية ؟

ومن هم في طائفة الممثلين أجمع ؟!

اذن فالى العدد القادم حيث اجمعهم لك . واضع لك قفزة باسمائهم .

## سوء تفاهم

بدأنا نكتب عن مسرح الماجستيك كما بدأنا من قبل الكتابة عن غيره من المسارح المختلفة وفي كل مرة نبدأ فيها الكلام عن مسرح من المسارح . تأخذ الاشاعات في الانتشار . ويقول الناس أقول غر بها . كما نمر بسخف القول دائماً كنا نضع في الصحيفة الاخيرة للمجلة اعلانا خاصا بمسرح الماجستيك .

فلما بدأنا نكتب عن المسرح . رأينا أن نرفع هذا الاعلان ففعلنا

وقم بعض الناس يقولون « ان مجلة المسرح تهاجم الماجستيك لان الفرقة رفضت أن يستمر نشر اعلانها في مجلة المسرح »

وبينا للحقيقة . تقص على القراء حكاية الاعلان .

من أول عدد صدر من مجلة المسرح . وضع صديقنا جمال الدين حافظ نبوض هذا الاعلان دون أخذ رأى ادارة الفرقة

واستمر نشر الاعلان شهراً أو أكثر فدفعنا الفرقة لادارة المجلة أربعة جنيهات مصرية من أصل حساب الاعلان

ثم استمر أيضا نشر الاعلان الى العدد ٢٨ من المجلة

ولم تدفع الفرقة ملياً واحداً عن كل هذه النشرات وكنا نحن نستمر في نشر الاعلان لاطمعا في مال ولم نطالب الادارة بقرش واحد وانما كان هذا العمل خدمة مجانية لاصدقائنا !!

وأصبح معروفا عند ادارة الفرقة ان الاعلان مجاني لا أجر عليه

فلما آن الوقت لان « نضع فرقة الماجستيك المشرحة » لم نر بداً من رفع الاعلان « وكفاية صدقات !

هذه هي حكاية الاعلان بسطها لقرائنا حتى لا تأخذهم الظنون ولا تؤثر عليهم الاقويل .

## أم كلثوم

جاءتني رسالة فاضحة يصنف فيها كاتبها واقعة شهدتها في منزل معروف بجوار البيت الاهلي . وهذه الواقعة بدأت مع الآنسة أم كلثوم . والمسار المعروف للعمم . الذي يسمى الشيخ عباس - وسبح الكاتب محادثة دارن ذكرها في رسالته .

ولما كانت المسألة خطيرة . رأيت تأجيل نشر هذه الرسالة الى الاسبوع الآتي . حتى يمكنني اجراء تحرياتي بنفسى لنشر الحقيقة كاملة ... فالى العدد القادم .

## جواب مسكت

في بحر هذا الاسبوع . كانت الآنسة دوللي انطوان المثلة بفرقة أمين صدقي . مارة أمام قهوة « الاوستراليان بار » فرآها على افدى الكسار وناداهما فسلمت عليه .

قل لما في مسكنة . « مسكنة يا بنتى . انت رحت ضحية أمين صدقي . ضحكوا عليكى » فتأثرت دوللي . ونظرت اليه وأجابته كعادتها : « يا مسيير ... أنا مبسوطة . وأمين صدقي رئيسى على أى حال »

ثم انصرفت غاضبة . وجلس الرجل باهتا . هل يتم ذلك ؟

لامين صدقي غرام فى أن يجمع حوله أكبر عدد من الممثلين والممثلات .

ماسمع أمين أن السيد بديدة مصابني انفصلت عن نجيب افدى الريحاني . حتى قام وقعد . وفكر في محاربتها لتتضم اليه . وتعمل معه .

هل يتم ذلك ؟ لأن تم فقد أصبح النجاح مضمونا لامين .

ولكن بعض المطلعين على دخائل الامور .







## الادارة

بشارع المدافع رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة

ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد هاشم

## المسرح

مجلة فنية مضورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

## الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

رسائل الادارة ترسل باسم

مدير الادارة

جمال الدين حافظ عوض

## سوق رائجة

مضى زمن على الممثلين ، كانوا يقضونه في زوايا الاهمال والنسيان ، والعطلة والاحتقار ، فلا يكاد الواحد منهم يجد ما يسد به رمقه الا اذا اعتمد على عائلته ، وكثيرون منهم يعولون عائلاتهم وينفقون عليها .

مضى هذا الزمن بمره وشده .

وجاء زمن ، نهضت فيه المسارح ، ونهض الشعب ، ونهضت الصحافة .

وأصبح الممثل اليوم كمظاء الرجال في البلد ، تنشر صورته في أوضاعه المختلفة وتذكر الصحف والمجلات أخبار الممثلين الخاصة وتنقلاتهم في مختلف الفرق ، بل بين المنازل ومشارب القهوة . وصار للممثل شأن في البلد ، وقيمة تقدرها حتى الحكومة . كل هذا كان لا بد أن يعقبه رواج سوق الممثلين والممثلات من حيث المادة .

كانت الفرق معدودة في البلد .

والفرقة الواحدة . لا تستطيع أن تحتل أكثر من عدد محدود من الممثلين والممثلات .

ولذلك كثر العاطلون من الممثلين ، ودفنت المواهب ، وضاع الكثير من الكفايات والمهارة .

وكان من كل ذلك أن الفن تدهور وتقهقر .

أما اليوم فقد تبدلت الحال .

أصبح عدد الفرق في البلد كبيراً - نسبياً - بحيث أصبح عدد الممثلين المحدود لا يكفي كل تلك الفرق الناشئة .

وكل فرقة تبذل جهدها لتضم إليها أكبر عدد من نوابغ الممثلين ، وكبيرات الممثلات .

اذن بدأ مديرو الفرق يتنافسون ، وأخذت المضاربات مجراها الطبيعي .

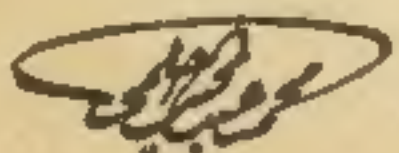
والممثل هو الذي يستفيد مادياً من كل ذلك ...

ومن يدفع أجراً أكبر من المديرين ، فهو الذي يفوز بالممثلين النوابغ

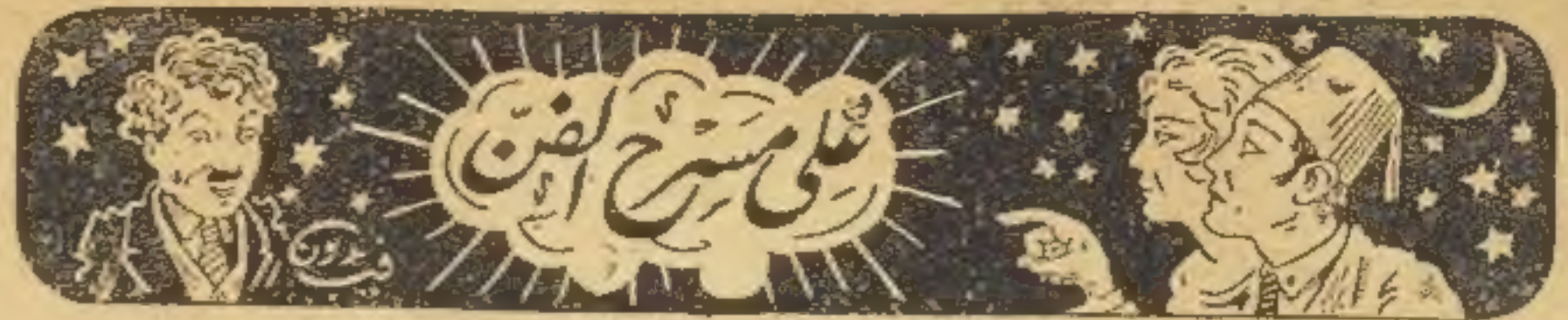
وفوق هذا وذاك ، فهناك فائدة «فنية» محتمة هي التي تطرب لها اليوم . كان وجود كل الممثلين المعدودين في فرقة واحدة ، يقتل مواهبهم ، لأن توزيع الأدوار يكون محصوراً ، والمجال ضيقاً أمام كل ممثل أما اليوم ، وقد توزع الممثلون ، فمن السهل جداً أن يكون توزيع الأدوار في كل فرقة بنسبة معتدلة ، فلا يضيع ممثل ولا تموت المواهب ، ويقبر النبوغ .

ثم لا بد من افساح مجال - مهما كان ضيقاً - لصغار الممثلين ، ويكون ذلك بمناسبة تمرين لهم يشر في المستقبل .

فعد الممثلين عندنا قليل ، ولا بد من ازدياده والا وقعنا في المستقبل في أزمة ممثلين وممثلات ، ولن يكون ذلك بعيداً







عهد جديد

قلنا مراراً أن الموسم المقبل سيكون موسم العجائب والغرائب وأول هذه الغرائب أن نقص عليك الانقلاب الذي تم في فرقة الاستاذ نجيب افندي الريحاني . ومن دواعي الاسف أن أقول ان السيدة بديدة صابني انفصلت عن نجيب افندي الريحاني بصفة شبه نهائية تقريباً ، وأصبح نجيب لا يعتمد عليها في شيء .

قسم نجيب افندي الريحاني عمله الى قسمين

١ - القودفيل

٢ - الدرام

وعلى هذا فسيترك نجيب هذا النوع الذي اعتنقه طويلاً ، وسيدأ عهداً جديداً .

« ينقسم الشهر الى قسمين : نصفه تستغرقه الفرقة في الدرام ، والنصف الآخر في القودفيل وقد أخذ نجيب منذ الآن يستعد استعداداً كبيراً لموسمه الجديد

روز اليوسف

يعلم جميع القراء أن السيدة روز اليوسف ستسافر الى فرنسا يوم ١٠ يوليو على الباخرة « شامبليون » .

وقد كان في نيها أن تقضى ثلاث سنوات في باريس .

ولسكنها ستمضى ثلاثة أشهر بعد التطور الحديث .

قلنا ان نجيب الريحاني سيخصص قسماً من فرقته للدرام . وقد اتفق مع السيدة روز اليوسف نهائياً على أن يدفع لها شهرياً مرتباً قدره سبعون جنيهاً .

وعليه فستعود السيدة روز اليوسف الى الظهور على المسرح ، بعد أن حرم الجمهور منها

موسماً بأكمله ومن شروط السيدة روز اليوسف أن يترك لها حرية العمل ؛ في انتقاء الروايات التي توافقها . وقد حدثني أنها تنوى اخراج جميع روايات ساره برنار .

ويجهد نجيب في أن يضم اليه عدداً من الممثلين المقتدرين ، الذين يحتاجهم السيد روز في الدرام . والذين هو يحتاجهم في القودفيل فهل يوفق نجيب في عمله الجديد ؟ سنرى .

فرسان الازبكية

رويت مرة أن زكي عكاشه « كوكب نحس » وأنه سافر الى سوريا وفلسطين لحياء بعض الروايات هناك ، وتوقعنا له فشلاً عظيماً ، كما فشل في العام الماضي .

وقد صح ما توقعناه . وخسرت الفرقة خسائر « جامدة »

ولما رأى زكي . أننا أفلحنا في لفت الانظار الى أعماله الحقيرة ، والى ما يجريه في الخفاء خشي القضية بعد هذه السقطة ، وخاف أن يترعرع مركزه ...

فعمد الى الاتفاق مع أخيه عبدالله افندي عكاشه من جديد .

ولكن كيف ، وعبدالله لا زال في نفسه أثر من الماضي !

أرسل زكي قبل عودته ، خطاباً الى عبدالله افندي عكاشه يعتذر له فيه عن جميع ما فرط منه ، ويقترح عليه أن يتحدا من جديد للعمل مع بعضهما .

ومن الحسن أن تقول انهما كانا قد عقدا اتفاقاً على أن يعمل كل واحد منهما مستقلاً بفرقة فلا يتدخل الآخر في أعماله ... وزكي يريد تمزيق هذا الكتراو الآن .

ثم هو يقترح على أخيه عبدالله أن يستغوا

عن عبد العزيز افندي خليل . ومحمد افندي يوسف وأمثالهما حتى ينتظم العمل ... ( يعني عبد العزيز ومحمد يوسف هم سبب الاضطراب في رأى زكي ) . على ان عبد الله قبل أن يصغي الى توسلات زكي في النهاية

وخرج الثلاثة من فرقة الازبكية وانضموا الى فرقة منيرة

وبمناسبة عبدالله افندي عكاشه ، لست أدري ما معني الاشفاق الذي يحمله في نفسه ل أخيه زكي بعد ان أصبح زكي معرة العائلة وفضيحتها ، وبعد أن دعا كس عبدالله والسيدة زوجته فكتوريا موسى ، معا كسات لا يحتملها أحد ؟

هاهو الاستاذ عبدالله يبعث اليها في كل حين راجياً أن تكف عن أخيه لان هذا يؤلمه . يا أستاذ عبدالله .

نحن نحبك ونحترمك ، ونشفق عليك لهذا الألم الذي تتحمله من جراء أخيك . ولكن نحن أيضاً يؤلمنا تدهور الاخلاق ... يؤلمنا السقوط الادبي والاجتماعي .... يؤلمنا انحطاط الفن على يد أخيك الذي يكاد يقضى عليه !!

وفر عليك يا أستاذ ، فالعضو الفاسد يجب أن يتر 111

تذلل بعد سقوط

لما انفصل الشريكان على الكسار ، وأمين صدقي ، اشتغل كل واحد منهما على حدة .

ولا تنكر نجاح على افندي الكسار ، كان عظيماً وأكبر من نجاح امين صدقي ، ... ولكن اذا علم القراء ماهي الماكسات التي وضعها الكسار في طريق امين صدقي ، لعطفوا على أمين جد العاطف .

ومن أمثلة هذه الماكسات أن أمين صدقي يحاول الاتفاق مع أصحاب « سينما تريومف » في أول الموسم ليحول السينما الى مسرح . فأسرع على الكسار ودفع لأصحاب السينما مائتي جنيه مصري على ألا يسمحوا لأمين بالعمل فيها عاماً كاملاً

ومنذ أشهر بينما كان أمين يحاول الاتفاق مع أصحاب كازينو سميراميس لتحويله الى مسرح . أسرع الكسار . فأرسل « خواتم المايجستيك »



الاتفاق مع خواتم سميراميس حتى لا يمنعوا أمين  
صديق من الاتفاق، واسكنهم لم ينجدوا في هذه المرة  
ولا زال أذكر كيف كان يتمايل على أفندي  
الكسار، ويشترى لي كميات كبيرة من التفاح  
والكمثرى والموز كلما ذكرت خيراً شيئاً عن أمين  
صديق، حتى أنه أعطاني « منها » في مرة من  
المرات !!

استمر على يعمل بنجاح، فلما بدأ الطغيان  
يدخله. أخذ ينحط رويداً رويداً، وهو الآن  
على شفاهاوية الأفلاس، رغم ما يستربه عمله من  
الظواهر الخداعة

ولما كان قد بدأ عمله وليس معه مليم واحد  
فقد استدان سمانة جنيه من أحد الأوجه المعروفين  
ولم يسدد منها إلى الآن سوى ثلثائة جنيه فقط. لا  
شعر على بحرج مركزه. وشعر بالضيق  
يتملكه من كل ناحية، ووجد أن الموسم المقبل  
سيكون حرباً عليه، فنجيب سيشتغل الفودفيل،  
وأمين سيشتغل « الريفو »، وميره سيشتغل  
« الاوبرا كوميك »، و « الاوبريت »... وعلى  
الكسار لا يستطيع أن يشتغل غير نوعه... نوع  
البربري. ومهما كان مبدعاً في هذه الشخصية فإن  
الناس بدأت عمل هذا التكرار السخيف.  
وتطلب الجديد

ماذا يعمل ؟

فكر اذن على أفندي الكسار « ماذا يعمل  
كي يرتقي ؟ »

قصد إلى شخص وجيه معروف في البلد،  
وشكا إليه أمره، ورجاه أن يتوسط في الصلح  
بينه وبين أمين صديق ليعودا إلى عهد الشراكة كما  
كانا من قبل

كنت جالسا مع أمين صديق، حين فاتحه  
هذا الوجيه في أمر الصلح. وأخذ يتقص عليه من  
حالة الكسار، وتذللته وتوسله. ما يمر الرحمة  
عليه. ثم قال

« بصراحة على هو ألال رجاني أن أصالحك  
عليه » !!

فتجهم أمين صديق، ولوى بوزه، وزجر  
وصاح بصوته الاجش.

« اذا كان عاوز يشتغل معاي، يشتغل بصفة  
موظف في الفرقة، زى أقل واحد بيشتغل عندي.  
مفيش غير كده » !!

وهذا جواب بمثابة صفة شديدة اعلى أفندي  
شكاوى...

وبمناسبة ذلك روى أيضاً أن علي الكسار  
أخذ يرجز بعض الاصدقاء ليتوسطوا لدينا في  
السكوت عنه باي ثمن !!

واعل هذا أسخف عمل يقوم به علي الكسار  
باصديقي... دع عنك تبيل الارجل،  
والرجاء والوساطة، وأصلح من نفسك فلما  
نطلب أكثر من ذلك.

أما عبد الحميد أفندي ركن، فقد توهم اننا  
سنحار به من طريق الوزارة التي هو موظف فيها  
وعبد الحميد طفل كبير « جسمه قد عقاه مليون مره »  
فشكا الامر إلى رئيسه الكسار، فقال له  
« سيك تم دول يتدروا يعملوا حاجة ؟ »

ولاحاجة ياسى على... مين قل ؟  
وأنت ياسى عبد الحميد، لا تجعل نفسك  
قيمة أكثر مما تستحق. ولا تجعل لنا فرصة  
للهجوم عليك والتيل منك.

أما أنت ياسى على، فالاحسن أن تتركنا،  
وتفرغ « لزيت برك » وزكية ابراهيم، وسميره  
محمد !! أليس كذلك ؟

تفلات أيضاً

روينا قبل الآن أن السيدة احسان كمل قد  
اتفقت نهائياً مع أمين أفندي صديق لتعمل في  
فرقة من ابتداء العمل في التياترو الجديد  
وزوى اليزم أن المثلة القديرة، السيدة سزينا  
ابراهيم قد انضمت نهائياً إلى فرقة أمين أفندي  
صديق، وأصبحت ممثلة بها.

وقد حدثني أمين أفندي صديق ان في نيته  
أن يضم إليه السيدة أنصاف رشدي.

وجمعتني الصديقة بالسيدة أنصاف فسألها  
رأيها في الانضمام إلى أمين صديق، فصرحت  
بأنها لا تجد مانعاً، بل تقبل بكل سرور اذا دفع  
لها مرتباً أكبر من مرتبها الحالي.

وفكر أمين أفندي صديق في أن يضم إليه  
السيدة فتحية احمد من حديد بمرتب قدوة مائة  
جنيه شهرياً. فاذا تم ذلك، فسيكون حدنا عظيماً.

ماذا نسي هذا

كتبت مرة بياناً عن ثروات المثلثات. ولم  
أذكر من ضمنهن السيدة فكتوريا كوهين الممثلة  
بمسرح الماجستيك

فقابلتني حاشة غاضبة لأنني لم أذكر ثروتها  
فسألته عن مبلغ تلك الثروة فذكرت لي مئذراًها  
بالضبط، ومصدرها أيضاً، ونشرت ذلك في المجلة

ومضت ورأت السيدة اننا بدأنا تناقش مسرح  
الماجستيك الحساب، اسوة بجميع الفرق الاخرى  
رغم صداقتنا لهم... ورأت أن الجميع يحقدون  
عليها هناك، فأرادت أن تظهر سخطها هي الاخرى  
ولم تجد غير ثروتها.

« مين قل لم يكتبوا عني... ليه يقولوا  
عندي فلوس... ايه البرود ده ؟ أنا كنت  
أرجيهم علشان ينشروا عني... » الخ  
هذه هي الجملة التي فاهت بها تبريراً لموقفها  
سيدتي العزيزة

سواء أنكرت أو لم تنكري، فهذا شيء  
تافه عندنا ولا قيمة له، ولكني كنت أعتقد  
في أخلاقك ونفسيك غير ما ظهر منك أخيراً  
فاعذريني اذا قلت لك أن مسلكك بل عمالك هذا  
غير شريف ولا نبيل

أليس كذلك ؟

ولكن معلمي ياسى فيكتوريا...  
الايام بيننا... ولكل أجل كتاب

والتي تتلبي

في ذات مساء، من هذا الاسبوع، كنت  
جالساً في قهوة « بيرون » عند ملتقى شارع عماد  
الدين بشارع عباس من جهة المحطة.

وكان ذلك حوالي الساعة التاسعة والنصف  
وفجأة رأيت المرأة المسماة « سميره محمد »  
تتمشى مع رفيقها في شارع عباس « بين الماتنيه  
والسواريه » كما هي عادت في كل يوم.



ويظهر أن رفيقها أوصلها الى باب التياترو وانصرف ، فعادت هي أدراجها الى شارع عباس ورأتها تتمشى في نفس المكان مع شاب آخر يطوق خصرها بذراعه . ويجذبها اليه .

ومرا أمام القهوة ، فأفاتها وأضحكني المنظر فجذب الى نظريه .

جاءتني بسرعة - وهي تعرفني تماما - وجهات تتوسل الى أن لا أذكر شيئا مما رأيت لأن هذا يغضب « رفيقها » فيهجرها وانها في سبيل سكوتي مستعدة لارضائي بكل ما أطلب ! أما أنا فتركت لها المكان ضاحكا وانصرفت .. !!

### لا يعجبني

أجل لا يعجبني صلح عبد الحميد ويوسف وهي ، لأن هذا الصلح يضيق على دائرة عملي ، وخصوصا في فصل الصيف هذا

انهز عبد الحميد ، وزميله جمال فرصة وجودها في الاسكندرية ، وتم الصلح ... وكنت أنا في رأس البر .

فلما عدت وجدت المسألة « مستوية » ! ولكنني أقسم انني لا أترك حادثة ليوسف تمر دون أن أذكرها ، وينفلق عبد الحميد ويوسف - يارئيس التحرير !

حرية النشر مقدسة فإذا انت صانع !

### الفضيحة

روى لي أحد الذين حضروا هذا الصلح . أن يوسف وهي قل .

« مادام أنتم بتفضحوا الناس بالشكل ده ، ماتسموها مجلة الفضيحة وتخلصوا !؟ في أمريكا توجد مجلات خاصة لهذا النوع من الفضائح . »

ولا أعلق على هذا الاقتراح بشئ . ولقد سألت زميلي فقال لي :

« لو أن قلم المطبوعات يرضى ، اذن لطلبنا مجلة باسم الفضيحة » !!

اللهم اكفنا شر الفضيحة يارب .

### في عالم الامراض !

عزمت في كل اسبوع أن أشر لقرائي تقويعاً بما يصيب الممثلين من أمراض في بحر الاسبوع وكم منهم شفي « لله » . وكم منهم شرب « شرية » وكم منهم لا يزال مريضاً . الخ

وبدأ هذا الاسبوع بأن زف للقراء خبر شفاء السيدة منيرة المهدي شفاء تاماً ، وقد زارت التياترو منذ أيام . فكانت موردة ممثلة صحة وعافية ، ولا تزال ابتسامها الناضجة فتانة حلوة وربما سافرت مع فرقها في رحلة تستغرق شهراً ثم تعود للعمل في برتانيا .

أما السيدة رتيبة رشدي فيراها الناس كثية في هذه الايام على خلاف عاداتها ويرجع ذلك الى أن ابنتها مريضة

والذين يعرفون مكانة الطفلة من قلب أمها . وأن رتيبة لاتعيش الا من اجل ابنتها ، لا يستكثرون عليها تلك الكتابة المستديرة

### في الاسكندرية

وصلتني رسائل عديدة من الاسكندرية ، وفيها أخبار عديدة عن ممثلي فرقة رمسيس هناك ولما كنت لا أثق دائماً بما يرد في رسائل الناس من مثل هذه الاخبار فقد أهمت تلك الرسائل جميعاً أما ممثلي رمسيس هناك ، فقد أجمع الكتاب على أن أعمالهم غير لائقة ولا مشرفة للمسرح على وجه العموم

ولدى تقرير آخر واسع النطاق عن أعمال استفان روستي من ناحية ، والسيدتين فردوس حسن ومرجريت نجار من ناحية أخرى .

ثم جاءتني عدة أسئلة يطلب فيها مراسلوها ايضاً عن قطعة نشرت في مجلة روز اليوسف بعنوان : « فوق الجلالة » !

وبما أن هذا الامر خارج عن دائرة اختصاصي قاتنا أحيل السؤال على المحرر . أو على محرر مجلة روز اليوسف ، ليفسر اذا شاء !

### مشروع ضخ

أرى ان الحديث كثر عن نجيب افندي الريحاني ، فقد علمت في آخر لحظة أنه « طلق »

زوجته السيدة بديعه مصابني طلاقاً نهائياً ، وهي تشتغل الآن في « كازينو كوكب الشرق » في بيروت . وقد يتساءل الناس : مع من سيشتغل نجيب ، ومن تتكون فرقته !؟

أما الممثلين فنحبيب يؤكد أنه س يضم اليه : مختار افندي عثمان ، حسين افندي رياض ادمون افندي تويما ، قاسم افندي وجدي ، فتوح افندي نشاطي ، حسن افندي فايق ويقول نجيب أن الاتفاق تم نهائياً مع بعضهم والمفاوضات جارية مع الآخرين وهو على يقين من ضمهم اليه .

أما الممثلات فهن :

السيدة روز اليوسف السيدة دولت قصبجي ، السيدة ماري منصور ، السيدة زينب صدقي ، السيدة فردوس حسن السيدة فكتوريا حبيقة ، السيدة ايزال وتري من ذلك أن الفرقة ستكون صالحة للعمل ، وذات قوة كبيرة .

وقد ارتبط الاستاذ أنطون يزيك المؤلف المعروف بأن يقدم لنجيب روايتين في موسمه هما رواية « غريب » ورواية « الثعالب » وهي عصرية تدور حول الدخلاء والزلاة الذين يبتزون أموال البلاد ويخربونها . . . فضلاً عن رواية « الغربان » التي سيقدمها ليوسف وهي وسيقوم الدكتور ابراهيم شهودي المعروف وحبيب افندي جاماتي بترجمة باقي الروايات وستخرج الفرقة رواية في كل اسبوع .. اسبوع درام واسبوع فودفيل مع السلامة

في يوم الجمعة ٢ يوليو سنة ١٩٢٦ يسافر يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس الى ايطاليا ففرنسا فبلجيكا لاقتناص « بعض الروايات » على شرط ألا يحضر لنا رواية سخيفة كرواية « الطاغية »

وفي يوم السبت ١٠ يوليو سنة ١٩٢٦ تسافر السيدة روز اليوسف الى فرنسا لملاقاة زوجها زكي افندي طلبات هناك . علي أن تمكث في باريس شهراً واحداً تعود بعده لعمل البروفت في المسرح الجديد

« شارلي شابلن »



## المال والجرائم وصايا المجرمين ..

كم من القتلة والمجرمين ماتوا وهم أثرياء كالصيني المسمى «لوك آن تام» الذي كان يقيم في ليفربول بانجلترا ثم مات وخلف ثروة مقدارها اثنا عشر ألفاً من الجنيهات ؟ ان هؤلاء المجرمين قليلون جداً ، والأثرياء الذين يزدهقون أرواح غيرهم لنيل ما ربههم ليسوا كثيرين . والمال الذي يحصل عليه المجرمون بواسطة قتل غيرهم يذهب قبل موت هؤلاء المجرمين هباءً منثوراً حتى ولو كان ذلك المال كثيراً والمجرمون الذين اتخذوا ارتكاب الجرائم صناعة والذين انضت حياتهم بواسطة المشقة ، كانوا على العموم فقراء في آخر يوم من حياتهم كما كان المجرم المسمى «بيس» والذي رغماعن سرقاته التي لا يحصى لها عديد ، كان فقيراً جداً بحيث دافع عنه بدون مقابل المحامي المشهور المسيو «فرانك لوكورد» ، ونشأت من هذه المسألة نكتة لاكتها الالسن بعد ذلك وخفواها ان السير فردريك لم يحزن سوى الشرف من دفاعه عن المجرم «بيس» وكل ما قدمه هذا الأخير للمحامي فضلاً عن هذا ، هو خاتم نحاس كبير جداً كان في يده ..

بيد ان بعض القتلة المجرمين يموتون وهم أثرياء فالمجرم المسمى «تاو» الذي قتل سيدة تسمى «ساري هارت» في «اسلاو» وهو أول مجرم جرى القبض عليه بواسطة التلغراف الكهربائي ، كان رجلاً ثرياً ، وقبل موته بزمان ، تمكن من بناء دار لاجتماع أعضاء جمعية من الاشرار اتهمى اليها وكانت تسمى «جمعية الاصدقاء» وهدم ذلك البناء بعد اعدامه

وقد وجد قاتل مثر أيضاً يسمى «وليم موير» اذ ترك مبلغ سبعة عشر ألف جنيه . ومما يحكى عن موير هذا ان قد جرى شجار بينه وبين أحد صيادى الاسماك لان هذا الأخير كان يصيد الاسماك من مياه موجودة في أملاك ذلك الشرير وانتهى

الشجار بان قتل «موير» ذلك الصياد رمياً بالرصاص لذلك السبب ، قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام وشق هذا القاتل

والشرير المسمى «وليم اندهورن» كان أغنى من هؤلاء وقد أعدم بسبب ظروف عجيبة . فقد قتل طفلاً في جهة «انسلاي» وبعد مرور خمسة وثلاثين يوماً لارتكابه هذه الجريمة أعدم شنقاً ، وكان ذلك في اليوم الذي بلغ فيه الرابعة والسبعين من العمر ، وكان قبل اعدامه باثني عشرة سنة قد ورث ركة عائلته ، ولهذا السبب كان يقول مراراً وتكراراً بعد سجنه ان من الشاق جداً أن يعاقب الانسان على جريمة ارتكبا قبل عدة سنوات ...!

وكان الدكتور «وارد» قاتلاً مثيراً أيضاً ، فانه وان كان ذا اراد عظيم الا أنه قتل قرينته بالسّم ليحصل على مالها . ومجرمته حصل على ثمانية آلاف جنياً : ثم اقترن بسيدة أخرى مجردة من أية ثروة . ولكنه ألماتها بالسّم أيضاً بعد مرور ستة شهور من يوم اقترانه بها وحصل باماتها على عشرة آلاف جنياً لان هذا الشرير الخبيث كان قد أمن على حياة تلك الزوجة الثانية في إحدى شركات التأمين فلما ألماتها بطريقة خفية تمكن من أخذ ذلك المال من تلك الشركة . ثم أخذ يبحث عن الفريسة أو زوجة ثالثة وأخيراً وجد واحدة ذات دخل سنوى يبلغ مقداره ثلاثين ألفاً من الجنيهات فاقترن بها وألماتها بالسّم أيضاً ولكن لم يحدث ذلك في مكان خفي وإنما كل في جهة «بريتون» حيث كل شقيق تلك الزوجة يمارس مهنة الطب وقد اشتبه في أمر ذلك الطبيب ، وأخذ يبحث في الخفاء عن حقيقته وعلم المجرم بهذا فقتل نفسه بذلك السم عينه الذي قتل به زوجاته السابقات وخلف ثروة مقدارها أربعون ألفاً من الجنيهات .

ومن أعجب القتلة الأثرياء مجرم كان يدعى دى زوفيل الذي قتل قرينته بان طرحها في هوة عميقة في بلاد التيرول . وكانت قبل ذلك كتبت

وصية أوصت له فيها بثروتها وبعد موتها حصل على هذه الثروة ثناءً على تلك الوصية . وكانت الثروة تتراوح من الأربعين ألف والجسمين ألف جنياً انجليزياً . وبعد ارتكابه الجريمة تم فنيه الى النجاسة حيث حكم عليه هناك بالسجن مع الاشغال الشاقة عشرين سنة . وقد سعى أهل السيدة القتيلة للحصول على ثروتها التي كانت مودعة في أحد مصارف لندن على حساب المجرم دى زوفيل . ولكن رؤى أنه وإن كان ذلك المجرم قد ارتكب بدون شك جريمة القتل ليحصل على تلك الثروة إلا أنه لا يمكن بناءً على القوانين الانجليزية حرمانه من تلك الثروة . ولكن المجرم مات بعد ان قضى في السجن ثمان سنوات واذ ذاك تمكن أقرب اقرباء السيدة المقتولة من الحصول على الثروة المذكورة

## السينما

مجلة اسبوعية مصورة

تصدرها ادارة مجلة المسرح

في ١٦ صحيفة وثمنها ٥ مليات

تصدر في شهر يوليو

انتظروها قريباً

## مجلة التياترو

في شهر يوليو تعود مجلة التياترو الى الظهور

تصدر في ١٦ صحيفة من المقاس الكبير

ثمنها ٥ مليات

اسبوعية مصورة فنية أدبية

تتولى اصدارها ادارة مجلة المسرح

تظهر في نظام جديد ، وشكل لم يسبق له مثيل

في الصحافة المصرية



## كيف تنجح الممثلة في عملها؟!

### هل للنجاح وسيلة؟!

#### مقارنة وتشابه...

طلعت علينا إحدى المجلات الأمريكية بهذا البحث الطريف، في شبه حديث دار بين محرر المجلة وبين ممثلة السينما المعروفة «جلوريا سوانسون» ونشرت المجلة الصور المثبتة هنا لنفس الممثلة، فرأينا أن ننقل الحديث بصوره، وأن نجعل



«جلوريا سوانسون في سن العاشرة»



«جلوريا سوانسون في سن التاسعة»

وجهها معروف في جميع الممالك التي فيها دور للصور المتحركة

أما مرتبها الذي تتقاضاه، فهو يفوق مراتب أية ممثلة أخرى تعمل في الصور المتحركة هي امرأة من المميزات بملابسهن في العالم...

والنماذج التي تصنعها لنفسها. أو تشكرها، في الملابس، والقبعات والحلى، وفي كيفية قص الشعر، سرعان ما تقلدها النساء والفتيات في كل البلاد المتمدنية.



«جلوريا سوانسون في سن الخامسة عشر»

له صلة بمسرحنا الحلى كما هي عادتنا دائما، وقد وجدت أن أقرب ممثلة الى جلوريا سوانسون في ظروفها وتربيتها وعملها - مع الفارق - هي السيدة فاطمة رشدي لذلك نشرت لها هنا صورها مقارنة بجلوريا فاسبل النجاح عند الاثنين واحدة 11

#### رأى المحرر

منذ عشر سنوات، زارت فتاة صغيرة مع خالتها، «مصور» إحدى الشركات في شيكاغو، فدهشت لما رأت، وأعجبها العمل هناك. فتوسلت أن يقبلوها كممثلة اضافية «كبارس» في «المصور» وبعد أيام تم لها ما أرادت

وها هي اليوم ممثلة ذات مواهب خارقة. وقوة نادرة. وأصبحت امرأة معروفة في جميع أنحاء العالم.



«جلوريا سوانسون وزوجها»



«جلوريا سوانسون في عهدها الحالي»





﴿ فاطمة رشدي في سن التاسعة ﴾

مبتدلة لتكرارها حتى أتعبني سماعها، ومهما  
يكن فقد يكون العمل المتواصل سبب  
النجاح في كثير من الاحيان .

وقد ينطبق هذا السبب - الى حد ما -  
علي حالي أنا .



﴿ فاطمة رشدي وزوجها ﴾

هذه هي جلوريا سوانسون !!  
فلما سألتها عن أهم عناصر نجاحها ، وعن « الوسيلة » التي  
تبلغ بها النجاح قالت :  
ليس لها وسيلة !  
تسألني عن وسائل النجاح ؟  
في سابق الزمن رأيت امرأة عجوز ، الحيوان المسمى « عجل  
البحر » فصاحت « لا يوجد حيوان مثل هذا » !!  
والذي أقصده هو أنه ليست لدى وسيلة ، ولم تكن لدى  
مطلقاً وسيلة معينة في كل الحالات لقد امتزجت حياتي بكثير  
من العناصر ، منذ طفولتي ، فليس في مقدوري أن اذكر  
السبب الذي جعلني في هذه المكانة ، روضعتني حيث أنا .  
على أن في استطاعتي أن اذكر لك قاعدة واحدة اذا



﴿ فاطمة رشدي في سن الخامسة عشر ﴾

فاذا استطعت  
التجارب وتحفظه ، واذا استطعت  
أن تنفع به بل ، اذا قدرت على  
استثماره في . قبل الايام حين تطلبه  
الظروف ، فسوف تجد أن الوسائل  
ميسرة ، وأن طريق النجاح أسهل  
مما تتصورون !!

تعود الناس - حين تسألهم عن  
اسباب نجاحهم - أن يجيبوك :  
« هو العمل .. والجد المتواصل » !  
على ان هذه الكلمات أصبحت



﴿ فاطمة رشدي في سن العاشرة ﴾

روعت دائماً ، وربما جعلت دواعي النجاح  
ميسورة تماماً .

وهذه العادة تتلخص في للثل العربي « لا يقع  
مرتين في خطأ واحد إلا مجنون » !  
وبكلمات أخرى ، كل تجربة في الحياة - صالحة  
كانت أم ضارة - تحتوي درساً نافعاً .



﴿ فاطمة رشدي في عهدا الحالى ﴾



ولكن كما قلت لك ، هالك عناصر أخرى ،  
فقد كان عندي استعداد فطري للعمل المسرحي ،  
وعلى هذا وضعت أساس عملي  
ثم هناك الحظ ... لأحاول أن تذكر وجود  
هذا الحظ ، أو ما يشبهه ويرادفه !! أنا أعرف  
أكثر منك ... لقد بلوت الحظ بشطريه — اقباله  
وإدباره — على أن حسن الطالع لازمني أخيراً .  
كان هناك عمل ولا شك ... عمل شاق ...  
ولكنه كان دائماً العمل الذي أحبه ، وكل جزء  
جديد من أجزاء ذلك العمل . علمني شيئاً جديداً  
وقد يكون من العبث أن أذكر أنه ممن  
شيء يجعل النجاح مضموناً مثل العمل الجدى  
ويرجع الفضل إلى أبي وأمي في نهوضي إلى  
هذا المستوى :

وكان والدي شديد التأثير على . يوم كل عقلي  
قاصر الإدراك . فكنت أشغل معه كسكرتيرة  
أو كاتبة خصوصية

وكانت فلسفته الشاذة هي التي هدتني سبيل  
الحكمة والعقل ، والمقدرة . والحدق في اقتناص  
الفرص التي سنحت لي بعد ذلك في الحياة  
ويرجع إلى أبي الفضل في أنني لا أفكر مطلقاً  
في احتمال السقوط في عمل من الأعمال التي أولأها  
في حياتي :

وأريد أن أقول هنا أن كثيرين في الحياة  
يسمحون للشك القاتل في احتمال الفشل ، بأن  
يتسرب إلى نفوسهم ... أنهم ينظرون إلى الامام  
في استقامة فيجدون طريق الغاية غير ممهدة تماماً  
ولا واضحة المسالك ، فيتصورون أن سوراً أضخماً  
يحجبهم عن مرآتهم . وفي خلال ذلك الشك  
والتفكير في الفشل ، يصعب أن يتخطي الإنسان  
ذلك السور ... !!

أما أنا فلم أسلك هذا المسلك ، وإنما قمت  
بأعمال تظهر لغير المفكر في غاية الصعوبة ، بل  
من المستحيل القيام بها ... ولئن كان شبح الشك  
قام في مخيلتي فربما كنت لم أنجح مطلقاً

وإزاء ذلك ، وإزاء عدم تفكيري في السقوط  
كان النجاح سهلاً لدى .  
مرة أخرى أحب أن أقول إن الاعتماد على

النفس هو الذي رفعتني  
لقد قام في ذهني ، أنني أستطيع أن أصنع كل  
ما أريد ، وأحصل على كل ما أشتهي ، إذا سلكت  
إليه السبيل المستقيم . متشحة برداء المثارة إلى النهاية  
إن والدي علمني أن اجهل « احتمال السقوط »  
جهلاً تاماً . فضلاً عن أن أفكر فيه .

وفي ميادين الصيد في إنجلترا يضع كل فارس  
أمامه نظرية هي « كن ثابتاً ومستقيماً » ! ومعنى  
ذلك ألا يجعل عقبة تعترض سبيله حين مطاردته  
لفريسته . أو تثني عزمه عن استمرار المطاردة .  
هذه هي التعاليم التي بثها والدي في نفسي .  
على أنني لم أنجح في كل أعمالي ... ما من أحد  
ينجح دائماً ... ولكنني تعلمت أن السقوط فيه  
عبرة . وفيه درس مفيد . وربما كانت الدوس التي  
نستفيد منها من الفشل أبلغ أثراً وأعظم قيمة مما  
يخلفه النجاح في نفوسنا  
كانت هذه القاعدة دائماً نصب عيني وقد  
استفدت منها كثيراً

وحيث كنت طفلة لم أكن أشعر بشيء من  
الضغط على حريقي ... لم أقطب جبيني لأذي لحياتي  
من أهلي ... لم يتسلط على أقراني بأرغابي وإخافتي  
وكان عقلي طليقاً وتفكيري حراً إلى أبعد مدى  
يمكن ... !!

وكان أول ظهوري في « بورت ريكو » حين  
مثلت على المسرح الدور الرئيسي في رواية « الفتاة  
الأمريكية » وهي « إوبريت » صغيرة وضعها  
المدرسة التي كنت أحدى طالباتها

ومن تلك اللحظة أصبح والدي متأكداً من  
أنني سأصبح ممثلة على رغم أنني كنت صغيرة في ذلك  
الوقت ولم أحدد خط مستقبلي

وكل تلك التجارب والتجربات التي قمت بها  
راضية أو مرغبة بحكم الظروف جعلتني أعتقد اعتقاداً  
راسخاً أن الإنسان إذا أراد شيئاً ففي استطاعته  
نيله إذا جد وراءه وبذل ما يمكن بذله من جهد  
في السعي ممزوج بالآناة والصبر ... !! وفوق هذا  
فلا بد من الاخلاص والامانة في العمل

أكبر المخازن

أخوان شمسلا بمصر وباريس

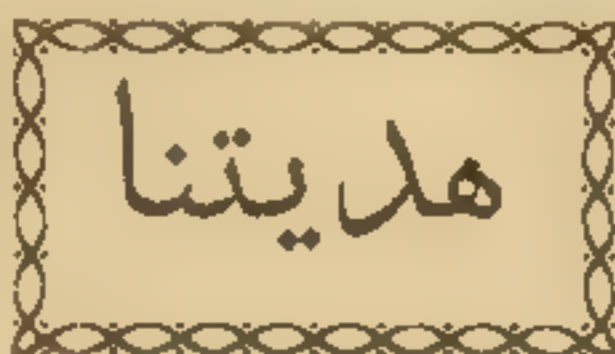
بشارع قواد الأول بمصر

يوم الاثنين ٥ يوليه سنة ١٩٢٦ والايام التالية

فرصة عظيمة

بواقى آخر الفصل في جميع الاقسام

شاهدوا فتريناتنا يوم الاحد ٤ يوليه



سيعطى لكل مشترى بما لا يقل عن ١٠٠ قرش صاغ رشاشة فاخرة للرائحة  
مصنوعة من زجاج بلور طولها ٢٥ سنتي ثمنها ٤٠ قرش



## الرواية المسرحية

- ٦ -

كثي الى القراء

سألني الكثير من قراء المسرح عن سبب انقطاعي طول هذه المدة عن متابعة البحث في موضوع «الرواية المسرحية» وجوابي أن الامتحان شغل ذهني عن التفكير ، وغل يدي عن الكتابة فما افرجت أزمته بالخير بادرت الى القلم أتم ما بدأت وأنجز ما وعدت

\*\*\*

تكلما فيما سبق عن ثلاثة الاجزاء الاولى من اجزاء الرواية المسرحية وهي المدخل ، وعو العمل ، والقمة . وسنتكلم اليوم عن الجزئين الاخيرين وهما « الانحلال أو الهبوط » و « الخل أو المخرج »

### ( هبوط العمل )

يمتد هذا الجزء من القمة الى المخرج . ووظيفته تفكيك عقدة الرواية ، وتحليل العرى الروائية ولما كان تعيين القطة التي تصل فيها الرواية الى أقصى علوها يختلف باختلاف وجهات النظر لم يكن من المستطاع دائما أن نحدد مبتدا الهبوط تحديدا جليا دقيقا .

ومع هذا فالتدرج الى النهاية يجب أن يبدأ في مكان ما ، ويجب أن يستمر حينما من الزمن حتى في الروايات المقتضبة . ودراسة هذا الجزء من اجزاء العمل له شأنه وخطره .

وخلق هذا الجزء شاق متعب وكثيرا ما يوجزه المؤلف المسرحي بأن يدفع بالقمة الى أقرب مدى ممكن من النهاية

وكذلك ينبغي أن يراعي المؤلف هنا قواعد التأخير والبطء حتى لا يبلغ النهاية سريعا ، كما يجب عليه أن يزيل جميع المواقع التي تحول دون الغاية السعيدة أو البائسة .

وهنا كأي مكان في الرواية يجب أن تكون

أكثر الاحاديث غمامة بالحادثة فالجمهور لا يزال يسر جد السرور حينما يجد في مقدوره ان يتنبأ بالمفاجآت ويتوقع الحوادث الطارئة

وفي وسط هذه المصائب الكثيرة يجد المؤلف مساعدة حقيقية يجب ألا يسيء استعمالها فان تجمع الاهتمام عند ذنو الرواية من نهايتها يجعل هذا النوع أكثر تحريكا للنفس ، وأشد تنبها للشعور من المعاد فبصيص من الامل في نهاية مأساة يقابل في جميع أرجاء المكان بفتحة ارتياح وفرج وفكاهة عادية في خاتمة كوميديا تحدث في القاعة فقهقة عالية قوية .

ومن البين أن الكاتب هنا على الاخص مدفوع الى أن يستبدل بالعمل الايضاح والوصف . ولكنهم مع الاسف يلقون الاخبار المهمة الخطيرة على السنة ممثلين ثانويين فيؤدونها كما يؤدون خيرا عاديا كالاخبار عن تحضير غداء أو تجهيز عربة . وهذا يكاد يفسد على المؤلف روايته .

### « المخرج »

وهذا الجزء الآخر صعب المزاولة . بعيد المال . ولقد قام لشأنه خلاف شديد بين أنصار المذهبين الرومانتيكي الواقعي . فهؤلاء يأخذون على أولئك ختامهم الروائي الذي ينتهي في المآسى بالذبح العام والقتل الشامل . وربما أدخلوا بعض أشخاص الرواية في هذه الحفلة لأنها أسهل طريق للتخلص منهم ، أما في الكوميديات فغالبا ما تسدل الستار على مكافآت عظيمة . وجوائز سنوية . وحياة هنيئة . وعيش رغيد مما يعبد عن الحقيقة كل البعد

رأى « الواقعيون » أن المسرح وهو قطعة من الحياة يجب ألا يفصل عنها . فليس من الفن والواقع في شيء أن يعامل المؤلف القطعة التي اختارها من الحياة كأنها كائن قائم بنفسه . لذا كان من الواجب عليه . وهو يسير بروايته الى الغاية . أن يترك في نفوس جمهوره أثرا بأن الدنيا لا تزال مستمرة الحركة فيخرجون وهم يشعرون بعد ان فوجئت الفضائل وعوقت الرذائل وحققت الرغائب . ان أشخاص الرواية لم يزيدوا ولم يقلوا

عن كونهم آدميين سيجدون ولا شك أفراحا جديدة وأحزانا أخرى مكتوبة لهم في سجل القدر ومعلوم أن بدايات الروايات القديمة خير من نهاياتها . فليس من العسير أن تذكر روايات قديمة عمل المؤلف العرض فيها بمحذق ومهارة عظيمنتين مينا أشياء كثيرة عن الماضي ، جالبا خيوط العمل من أماكن مختلفة لتقارب في القطة التي يجب أن تبدأ فيها الرواية . ولكنه كانت يجعل النهايات حاجزا بين الحاضر والمستقبل كأنما العالم بعد ختام روايته قد وصل الى نهايته « يتبع » محمد توفيق يونس

## لوحة محب

جلست تحت حفيف الشجر ، أناجي أسرار القمر ، فعادت بي الذكري الى الماضي المثقل بالهموم وبالصبر ، فتيفت أن الحياة ما هي الا رواية تنفض وفق أحكام القدر ، فيها شجن يتخلله بسمة مملوءة بالعظات وبالعبء 111

فبكيت دمعاً ساخنا وعملت نفي بالامل المنتظر ، فراح الدمع قلبي المنفطر ، فما أحلى البكاء اذ لما اشتد الاسى والكدر 111...

رأيت في ليلة أنس وسمر ، تلبية لدعوة أهل الحضر ، فتاة في مقتبل العمر ، لها من المابة والجمال ما يأخذ بالبصر ، فاقتربت منها واستأذنها فوادي فاذنت فشكر ، وتحادثنا وراق لها الحديث فما أعجب هذا الخبر ، ولم يمض وقت حتى تم التعارف واختمر ، وأحبست أن قلبي الخالي في وطأة الحب قد انغمرا

وانقضت الليلة وتبعها ليال حتى أبلغ هذا الثمر ، وتقاسنا الحياة وما فيها من لذة وضرب ، ومرام ، وضع شهور ونحن على صفاء مسمر ، حتى سمعت بالمدينة خبراً قد انتشر ، ان بيت من أهوى قد مسه الشر ، فذهلت و ناديت ربي رفقا بالشر ، وأسرعت نحو دارها فانفتحت قد اندر ، وسأت عنها جيرانها فكان الجواب دمعاً يحدر ؟

« متألم »



## ذكرى الماضى .. !!

عذرا، يلمهو .. !

« نفيسه » عادة لم تتجاوز الحلقة الثانية من عمرها ، ممتلئة الجسم قوة ونشاطا ، ممتلئة النفس عبثا وخيلا ، ممتلئة القلب سخرية واستهواء ، ممتلئة العقل آملا كبارا ...

هى فى دور الاكتمال النسائى ، حيث يشتد الغرور فيطيش بالفتاة ، وحيث تملؤها روح الشباب المتوثب ، وتحفزها العاطفة المتقدة إلى نزوات الصبا ونزق الشباب ، حيث لا تملك الفتاة عاطفتها الجامحة ، ولا تحسك شعورها المتهدج ولا تضبط إحساسها الفياض ، فتتمطى خيل الشباب الموجه وتعتلى أجنحة العواطف العاصفة وتندفع إلى حيث تعبث وتلهو ، وقليل ما تكون النهاية على ما تريد وقليل ما تنجو من عبث العابثين ، وفجور المهتكين هكذا كانت « نفيسه » ... فتاة بضعة شحنة زهاها الرونى والضارة ، وغرتها الحفة والغضارة فرفعتها نفسها إلى الحد الأقصى ، ورفعت هى نفسها إلى ما فوق الخيال .. !

واكتملت لها أسباب السعادة الا قليلا ... فهي مزهوة بالجمال ... جميلة بالغنى ، .. عنية بالعلم .. وهي فيما بين هذا وذاك تستروح لذات الشباب ، وتستكمل مسراتها ، وتسترق الخطأ فى رفق وعبث ، إلى ناحية أخرى من مناخى الشباب الجامح .. !

غادرت المدرسة ، وفي نفسها وسواس الكبرياء التى تغذيها عاطفة الغرور من دم الشباب الحار ، وقابها أجرف تمر به العواطف المختلفة ، فتصفر فى أنحائه ، وتدوى دوى الارواح فى الربيع الدرس ، وعقلها تحترق بالافكار الشوهجة ، والتأملات المهيجة !

تنظر الى نفسها نظرة الرضى والاعجاب ، فتأخذها هزة الطرب والخيال ، وتشعر فى أقصى

حياتها من طهر واثم ، ونقاوة ودنس ، وحركة وسكون .. !

\*\*\*

ذهبت زور صديقة لها فى إحدى العائلات وتلك فتاة طاهرة ، عفيفة ، تعيش فى تواضع وخفر مكفة حياتها بأثواب جهلها العميق .

ورأى هذه الفتاة صديقة زوجها ، فأنجذب إليها ، وأطمعته بالتسامتها الحلوة ، ولحاضها المتكسرة الباعسة ، وكلماتها الناعمة المفلوذة .. فاندفع إليها يحبها فيه بكل ما أوتى من ضروب الجاذبية المصطنعة والفتنة المتكلفة والمظهر الخداع ، واندفعت اليه فى رفق ، تجذبه فى عنف ولا يكلفها ذلك غير أن تبذل له قليلا من بساط خلافة ونظرات عطف تفيض سحرا ، وغير أن ترتقى بين ذراعيه فى استرخاء فينال منها القبلة بعد القبلة وغير أن تجلس على ركبته ، وتلقى رأسها على صدره فيناجيه ، وتبسم له فى قفور ، وماذا عليها من ذلك كله وماذا يضيرها مما تفعل ، وهي انما تريد أن تلهي قليلا ، وتعبث عبثا جريئا فى غير حرج ولا حياء !

يشس الفتى من معشوقته فهو يستعطف ويرضى ، وهي لا تنيله أكثر مما تطعمه ، ولا تدينه منها الا بقدر ما تقصيه عنها . هو يجرد ويطمع ، وهي تلهو وتعبث ... وبدأ السأم يغريها بهجرانه واللعل يأخذها منه ، فأخذت تضيق بهذا العبث ذى النعمة الواحدة وتحن إلى ضرب من اللهو ذى شعب عوة ، وأهازيج عتافة ، وبرمائق بهذا الصد المتعبد ، وضاق بذلك التمتع المفرى ، فعزمت أمرا نكرا ...

\*\*\*

وجاءته عابثة فتلدنها ضاحرا وهو يقول : « أتحببني حقاً يا نفيسه . ؟ » فتجيبه وهي مرتعفة قليلا ، ولكنها ساخرة غودا .

« ولكن ماهو هذا الحب ! إنه لفظ تدنس وعاطفة أصبحت مبتذلة ... اما القبلة فقد أنلتك إياها . وأما العطف فقد أسبغته عليك . وأنته الحنان فقد غمرت لك به . وأما الابتسام فقد أفضما

نفسها بعاطفة الطموح ، وغريزة السمو النفساني وتنقاد إلى هذه الاحساسات المبهمة ، من لذة وابتهاج ، فتعبث وتتمادى في عبثها البهيج ، وتستغرق كل وقتها وهي لاهية .. !

انطلقت إلى فسحة الحياة ، تستنبرها المستقبل وتدل بجهاها ، وتتيه بدلالها ، وتستهوى بمالها ، والحياة غامضة كتومة لا تفسر حلما ولا نبي . عن أمل ؟ ولا تجعل لطامع فيها مطمعا ... اندفعت الفتاة فى سبيلها تعبث وتلهو بالحياة ، .. والحياة صامتة ، تبسم لها وتهزأ بها ، وتسخر منها فى سكون وجود .. !

وانقضى الدور الاول ، من أدوار العبث البرى ، واللاهو الطاهر ، والنزق الساذج ، وسئمت الفتاة وحدتها المملة ، وضايقها قلبيها الخاوى الا من الاحلام الكاذبة ، ذلك القلب الذى لم ينض تحت تأثير أى عامل من العوامل الخارجية فهو كالساعة الدوقة فى سكون ممل !

فكرت طويلا ، واذا بها تخرج بفتة من خباياها وتندفع لاهية فى عاطفة جديدة ، عابثة فى طريق شائك مذموم ... !

وهكذا ابتدأ الطور الثانى ، وخطت العذراء خطوة واسعة مع تيمار العواطف المسممة تلك العواطف البارية ، التى تغذيها روح الشباب الفتية فلا تستليح قوة العزيمة أن تقاومها ولا تستطيع الارادة الحازمة أن تكبحها ، الا بعد أن تنعش النفس من لذائذ الحياة ، فتخمد الجذوة المتقدة ، وتبرد العاطفة الثائرة ، ويسكن الشعور الجامح ويقر انقاب الحقوق ... !!

انطلقت « نفيسه » باسمة واستقبلتها الحياة باسمة .. وهالك كانت تنتظرها ابتسامات أخرى لا تفقه ذا معنى ، ونظرات لا تستطيع أن تناومها ولكنها تضحك جذلة وتمرح ملتذة بكل ما يطوق



واطوت هذه الصفحة اللثائية ، ومضت سنوات عدة . على أنه لا يزال هناك قوم يذكرون الحادث كلها وقعت بالامس فقط ، ويروونها كما قصتها لك وهم بين راحم وناقم ، وبين غاضب وراض وكلهم مشغون ... !

عرضت لي هذه الصورة من صور الذكري الاليمية وأنا جالس في منزله عمومي . وقد مرت أمامي سيدة مقنعة تادي فتاتها الصغيرة قوله « نفيسه » ، فأعاد اسم الصغيره الى ذاكرتي تلك الحادثة المشؤمة على هامها ثلاث اوطوت وكبت وقت حدوثها ناقما على تلك الفتاة . أما الآن فرحة الله عليها .  
« محمد عبد المجيد حلمي »

وصبر الزوج طويلا . ودخل ذات المنزل ليلة حزينا فوجدها تغطي بين يدي أحد عشاقها في صورة فضحة . وظاف برأسه طائف من الحق والجنون ، وما هي الا لحظة حتى سقطت . وسقط عشيقا خضبين ، ودوى في سكون الليل صوت الطلقين من مسدس الزوج العاضب الموتور ... وراح يتأملها ، وقد فارقت الحياة ، وعلى شفقتها ابتسامة السخرية والعبث . وعلى وجهها صورة المشوة والاستهزاء . . . وسقى الرجل الى المحكة فقال انه قتلها لغير ما سبب ، ولا يدري كيف كان ذلك ، ولكن الحقيقة لم تخف على أحد ، وحكم عليه بالاعدام ، ونفذ الحكم سريعا ، وهكذا كانت نهاية العبث الجري ، والاهو الذي ...

عليك .... وتلك كل بضاعتى . فاذا تريد !!  
« ما الى هذا قصدت فهل تخبيننى ؟! »  
ثم ضحكت لاهية فأجابها مقظبا ..  
فأدارت اليه ظهرها ووضعت يدها فوق رانها . ونظرت اليه نظرة جاذبية أشفعها بابتسامة تائهة وقالت . « هبنى أجبك فاذا تريد ؟! »  
فوجم حائرا ولكنه أطبق عليها . فقفزت بازعة ولاحقها . فأحضنها وأخذ يقبلها مسرفا في قبلة وهي تدفعه في لين وإغراء ..  
وأرادت أن تصل الى نهاية العبث . وأن تنهل الجرعة الاخيرة فتتطفي . نازتها وتسكن عاطفتها الجائعة . فحدثت نفسها وهي بين ذراعيه « .. ولئن أطعته فاذا يكون ؟ أليس من السلق أن لا استمتع وقد سنحت الفرصة .. !!  
رمادا ينفعنى الانتظار في جو مظلم . ومستقبل كئيف ؟ . اننى حرة أفعل ما أشاء . وان لى اذا شئت أن ألقي بنفسى بين احضان الشيطان نفسه . ليكون ما يريد وانستمتع قبل أن تأتى النهاية المفزعة . أليست الحياة عبثا فى عبث ؟! »  
واندفعت اليه فجأة . ولصقت به . فحبسها اليه .  
« وجاءت لحظة انتقد فيها كيائها كله . وغشى ذهنها مثل الضباب ولم تبق الا الرغبة المجنونة فى الاندفاع الى الهاوية ولم تعد تحكم أعضائها . وهزت جثمانها وعصفت به . فتوتر جسمها اللدن المرن . ثم مالت اليه . وراحت ضحية الشهوة الغالبة . »  
أرضى اغنى عاطفته البهيمية . وعاد من تلك الطريق وكذا عادت الفتاة وهى سكرى . بعد ان وصلت الى نهاية العبث . ففكرت طويلا . ولكنها لم تأسف على شيء فأت . وقد شاقها أن تتكرر هذه التجارب العاصفة فاندفعت فى غوايتها بعد العثرة الاولى . ولم يطل بها اللهو حتى علم والدها ما اخفت من أمرها فبحث لها عن زوج يرضى بها على علاقتها فى نظير مبلغ كبير من المال وسرعان ما وجد بغيته وزوجت « نفيسه » لتبنى العائلة على انقاض العقاف ...  
على انها لم تكترث . وراحت تستمتع من لاغوايتها . وتلين لطلابها . وصار المنزل مراحا بغي . ومعهدا للفجور ..

## الافتتاح العظيم

لتياترو وكازينو سميراميس

اكبر مسرح في الهواء الطلق بشارع عماد الدين بالقاهرة

جوق امين صدقى

المكون من اشهر الممثلين والممثلات

الممثل المحبوب	الممثل الرشيق	الممثل الخفيف
محمد بهجت	بشاره واكيم	فوزى منيب

فؤاد شفيق — عبد الحليم القلعاوى — محمد سعيد — حسين المليجي

الممثلة الرشيقه	تعود للظهور	الممثلة الكبيرة
سرينا ابراهيم	مرام دبنا لسطا	مارى منيب

الار كستر رئاسة الميسو دافيد سايم — الراقصات رئاسة مدام لينا الملابس صنع تريولو الشهير المناظر من محلات لارتيشه ودانجليس



## على شاطئ البحر

هذه الصور على شاطئ البحر هي قطع من صور الحياة الممزقة المتناثرة في كل مكان - الحياة المغمورة بالملاهي المظموسة بالآلام التي تسترها ابتسامات المداحاة والرياء !

هي قطع من صور الحياة الملطخة بالالوان القاعة العديدة التي لا يتبين الانسان منها لونا ، ولا يستوضح ما تستره خلفها من طبيعة نفوس وغرائز وأخلاق - ماهي حياة المثلين ؟

وليس من السهل تحديد معنى هذا السقوط . فصوره شتى وأشكاله عديدة الماحي والمعانى .. !!

ليقل أحد المثلين - وليكن صادرة وصريحا في قوله - ماهي حدود الحياة التي يعيشون فيها ؟

ليس ذلك من المستطاع مطاقنا . واذن فلنقبل حياة المثلين على ما بها من عال . ولنفصلها عن الحياة العامة ولا ننظر اليها دائما الا كحياة خاصة لا تصل بشيء من أسباب الحياة العامة التي يمر بها الناس .



ماري منصور وزينب صدقي متعانتان !!



زينب صدقي تضحك للبحر !

### في كامب سيزار ...

في العدد الماضي ذكرنا للقراء « الطواير » من ممثلي مسرح رمسيس التي نزلت في لوكاندة كامب سيزار في الاسكندرية .

وشرنا ايضا في العدد الماضي « انثار » الطابور الثالث . « شلة امينه رزق » !

ونحن اليوم ننشر على هذه الصحيفة صورة تمثل « الطابور » الاول الذي تقوده السيدة ماري منصور وترى في لصورة ماري منصور وزينب صدقي والارودي وحسين رياض وحسين عمر !!



السيدة زينب صدقي تحضن عريرة ابنة فاطمة رشدي

.. لتترك الحب والكره .. الخد والغيرة .. الحقد والضعفة .. الرياء والخيمعة الوشاية والسعاية .. المداحاة والمداورة .. المصلحة الشخصية ؟ .. لتترك كل هذا جانبا . فهذه طبائع في نفوس المثلين . ولننظر الى كل صورة من هذه الصور على حدة لنرى كيف تجمعهم لحظة « المصور » أمام آله . وكيف تفرقهم شيئا واحزا تلك الاخلاق ثم انظر صورة الجماعة كيف يتضحكون ويتضامون كأنهم من عائلة واحدة . ومن يندري ماذا كان شعورهم في تلك اللحظة !!

من الصعب جداً على أي انسان ، بل على المثلين أنفسهم أن يحددوا مدى حياتهم ، أو يعرفوا المعنى الحقيقي لهذه الحياة التي يعيشونها . يشكو بعضهم من الشكوى ويثور على الحياة المسرحية ، وتأخذ الكبرياء بعضهم ، فلا يفتنى سر أنه أمام الناس بل يفخر بهذه الحياة وما يقاسيه فيها من ألم مستعذب عنده . وشقاء مستعجب في رأيه .

ومها يكن فهي حياة خاصة تستمد روحها من كثير من نقائص الحياة العامة . وتستعطف بصنوف عديدة من السقوط الادبي والاخلاقي !!



فوجدتها بين ذراعى هارون يعانقها وتعانقه،  
ويقبلها وتقبله !!  
وأقبل أصدقاء هارون خلف السكرتير  
على أن هارون كان قد تبدل في هذه المرة  
كان قد بدأ يحب جميلة ، بدل الاحتقار  
الاول .

في المرة الاولى دخلوا عليها ، وهى سافرة ،  
فلم يهتم هارون للأمر ، وتركهم يتفرحون عليها  
وهو صاكت .  
أما في هذه المرة ، فبأمرهم داخلين ، حتى  
التقط خمارها ، وألقاه على وجهها حتى لا يصر  
وحدها أحد .

## ايضاح

كما قد أعلننا منذ مدة اننا سنصدر مجلة  
انجليزية باسم The Theatre ولكنها لم تصدر  
الى اليوم ، وقد يستغرب القراء ذلك ، ولكن  
ليس الذنب ذنبنا نحن ، وإنما هو ذنب وزارة  
الداخلية التي رفضت - بسكوتهما - أن تعطيا  
رخصة مجلة ، ويعبر عنها اسكرتير سلبا اصدار  
مجلة بلغة أجنبية !!

على اننا الى اليوم مستعدون لاصدار المجلة  
اذا صرحت بها الوزارة .

أما مجلة « التياترو » فقد اتفقنا مع صاحبها  
الأديب محمد افندي شكرى على أن تسولى  
اصدارها أسبوعياً في ١٦ صحيفة وثمنها خمسة  
مليمات اليسهل تداولها ، ويمكن لكل قارئ  
أن يشتريها .

وسكون أبوابها طريفة كالمجلات ، فضلا عن  
الصور العديدة ستحوى الآتى :

١ - الحركة التمثيلية في فرنسا وألمانيا  
وانجلترا وأمريكا .

٢ - أهم أخبار المسارح في العالم كله

٣ - ملخص لأحدث الروايات المسرحية  
التي تظهر في مسارح العالم

فهى بذلك ستكون مجلة علمية ، بخلاف مجلة  
المسرح التي هي « محلية » فقط



## جميلة

أوبرا فرنسية وضع منسقيها جورج بيريت  
وكتبتها لويس جاليت  
ظهرت لأول مرة في باريس في ٢٢ مايو سنة  
١٨٧٢

المسرح : قصر هارون في القاهرة  
شخص الرواية :

جميلة جارية حسنة

هارون

سبلديانو السكرتير هارون

حر رقيق (شخص)

عبيد - موسيقيون - أصدقاء هارون .. الخ  
« وهى قصة أخلاقية في أوبرا صغيرة وضعت  
عن قصة الجارية التي أحبت سيدها ومع أن القصة  
الأصلية تراجمي ، إلا أنها انتهت بخاتمة سعيدة »

## الفصل الأول

غرفة في قصر هارون .

هارون يجلس سكرتيره انه على وشك أن  
يبتاع جارية جديدة . وهنا يتكلم سبلديانو  
السكرتير فيخبر سيده انه يجب جميله فيؤكد له  
سيده انه حر في حبه وله أن يستميل جميله اليه  
اذا استطاع . يحدث هارون الي جميله . ومايكاد  
يرى حزنها وأسأدا حتى يسألها عن السبب  
فتجيبه على الفور انها تحبه .

لم يكن يحبها . فترك لها حريتها . لتذهب  
حيث شاء . ولكنها بقيت البقاء في الرق  
لتبقى الى جانبه

وكان يعاملها بعدم عناية وبكل استهتار .  
ولما جاء أصدقاؤه ليذهبوا به لم ير غضاضة  
في أن يدخلوا على « جميله » ليروها وهي غير

مبرقة ولا مسترة .

ولكن سبلديانو وسوس اليها أن هارون  
انما أعتقها وترك لها حريتها . لأنه على وشك أن  
يبتاع جارية جديدة .

طلبت اليه أن يساعدها في طريقة تستطيع  
بها أن تكسب حب هارون وذلك بأن تحتل مكان  
الجارية الجديدة . فإذا لم تفالج في نيل حب هارون  
فانها ته نه نفسها

## الفصل الثاني

نفس المنظر :

يعرض تاجر الرقيق بضاعته أمام هارون ،  
وترقص إحدى الجوارى رقصة بديعة وكان  
هارون ضيق الصدر فخرج تاركا سبلديانو ليختار  
من يشاء ويتفق مع البائع على الثمن .

واتفق السكرتير مع البائع على أن يعطيه  
مكافأة حسنة اذا سمح بجميلة بأن ترتدى ملابس  
الجارية التي رقصت أمام هارون

فلما دخلت على هارون (جميلة) في ملابس  
الراقصة ، وكانت محجوبة الوجه بمرقعة ، الخدع  
هارون في بادىء الامر ، وظن أنه سيتمتع متعة  
طيبة قريبا .

وسرعان ما أزال حجابها ، ووقفت أمامه  
سافرة ، فتملكته الدهشة ، وأخذ العجب ،  
ولكنها صاحت به

« ان حبي لك أعظم من الحرية التي محتنيها  
وأحلى » !!

توسلت اليه أن يضمها اليه ويبقيها معه ،  
وكانت عاطفتها مؤلمة وقلبها جريحا ، حتى تأثر  
هارون وأصغى لتوسلات حبها .

وجاء سبلديانو ؛ ليطلب من جميلة الوفاء  
بوعدها ، والاقبال عليه ليتمتع بقرتها .



## حديث المحرر

•••••

## في الامثال

وقع نظري في إحدى مجلات العاصم على  
« الحكمة » التالية :

« الوأشى والكاذب يستكران ملك أن  
تقول الحقيقة لأنها تبحرهما . ولهذا ترى بعض  
الناس يشورون عليك من أجل صراحتك . لأن  
تلك الصراحة تفضح لاعبهم . وتذيع للملا  
حقيقة كانوا يودون التزييه على بعض العتوك بعكسها  
فكن صريحاً بخز أمامك كل مناقق وعام »

قلت في نفسي ما أصدق كاتب هذه السطور  
وهي ان انطبقت على الناس أو وضعت لهم فاعلاً  
يكون المقصود بها طائفة كبيرة من المثلين ....  
المثلين الذين نشأوا من مراقدة قدرة . ودرجو  
على مزال دنسة . وهم يعيشون الآن على فرش  
اللثة والبغاء ...! ومن تكبد الدنيا ان لنا بينهم  
أصدقاء !!

وهؤلاء الاصدقاء يحاولون أن يفهمونا أنهم  
مخلصون لنا . وانهم يعملون لصالحنا بينما هم يخادعوننا  
ويحفرول لنا في كل خطوة بئراً !

هم أغبياء ... وهم مغفلون !!  
نحن نتجاهل حقيقة أنهم ابقاء على صداقتهم  
ويظنون أننا نجعل أمرهم وانا نتق بهم ونعتمد  
على خداعهم .

يسمفول أنفسهم ويظنون أنهم يحتفلوننا .  
ونحن نهزأ منهم ضاحكين .  
أريد أن أدلك على هؤلاء !

أريد أن تعرف من هم في مسرح الاربكية ؟  
ومن هم في مسرح رمسيس نساء ورجالا ؟  
ومن هم في مسرح الماجستيك غلمانا وانصاف  
رجال ؟

ومن هم في فرقة امين صدق صبية ونسوانا ؟  
ومن هم في فرقة السيد منيره المهدية ؟

ومن هم في طائفة الممثلين أجمع ؟!

اذن في العدد القادم حيث اجمعهم لك . واضع  
لك قفزة باسمائهم .

## سوء تفاهم

بدأنا نكتب عن مسرح الماجستيك كما بدأنا  
من قبل الكتابة عن غيره من المسارح المختلفة  
وفي كل مرة بدأ فيها الكلام عن مسرح من  
المسارح . تأخذ الاشاعات في الانتشار . ويقول  
الناس أقول غر بها . كما نمر بسخف القول دائماً  
كما نضع في الصحيفة الاخيرة للمجلة اعلانا  
خاصا بمسرح الماجستيك .

فلما بدأنا نكتب عن المسرح . رأينا  
رفع هذا الاعلان فقلنا

وهم مض الناس يقولون « ان مجلة المسرح  
تهاجم الماجستيك لان الفرقة رفضت أن يستمر  
نشر اعلاناتها في مجلة المسرح »

وبينا للحقيقة . تقص على القراء حكاية  
الاعلان .

من أول عدد صدر من مجلة المسرح . وضع  
صديقنا جمال الدين حافظ نبوض هذا الاعلان  
دون أخذ رأي ادارة الفرقة

واستمر نشر الاعلانات شهراً أو أكثر  
فدفعنا الفرقة لادارة المحلة أربعة جنيهات مصرية  
من أصل حساب الاعلان

ثم استمر أيضا نشر الاعلان الي العدد ٢٨  
من المحلة

ولم تدفع الفرقة ملياً واحداً عن كل هذه  
النشرات وكنا نحن نستمر في نشر الاعلان لاطمعا  
في مال ولم نطالب الادارة بقرش واحد وانما  
كان هذا العمل خدمة مجانية لاصدقائنا !!

وأصبح معروفا عند ادارة الفرقة ان الاعلان  
مجاني لا أجر عليه

فلما آن الوقت لان « نضع فرقة الماجستيك  
المشرحة » لم نر بداً من رفع الاعلان « وكفاية  
صدقت !

هذه هي حكاية الاعلان بسطها لقرائنا حتى  
لا تأخذهم الظنون ولا تؤثر عليهم الاقويل .

## أم كلثوم

جاءتني رسالة فاضحة يصنف فيها كاتبها وافعة  
شبهها في منزل معروف بجوار البك الاهلي .  
وهذه وقعة بدأت مع الآنسة أم كلثوم .  
واسمها المعروف للعمم . الذي يسمونه  
الشيخ عباس -- وسمع الكاتب محادثة دارت  
ذكرها في رسالته .

ولما كانت المسألة خطيرة . رأيت تأجيل نشر  
هذه الرسالة الى الاسبوع الآتي . حتى يمكنني  
اجراء تحرياتي بنفسى لنشر الحقيقة كاملة ... في  
العدد القادم .

## حوار مسكت

في بحر هذا الاسبوع . كانت الآنسة دولي  
انطوان المثلة افرة . أمين صدقي . مارة أمام قهوة  
« الاوستراليان بار » فرآها على افدى الكسار  
وناداهما فسلمت عليه .

قل لما في مسكة . « مسكينة يا بنى . انت  
رحت ضحية أمين صدقي . ضحكوا عليكى »  
فتأثرت دولي . ونظرت اليه وأجابته كعادتها :  
« يا ميسير ... أنا مبسوطه . وأمين صدقي  
رئيسى على أى حال »

ثم انصرفت غاضبة . وجلس الرجل باهتا .  
هل يتم ذلك ؟

لامين صدقي غرام في أن يجمع حوله أكبر  
عدد من الممثلين والممثلات .

سامع أمين أن السيد بدبعة مصابني انفصلت  
عن نجيب افدى الريحاني . حتى قام وقعد . وفكر  
في محاربتها لتتضم اليه . وتعمل معه .

هل يتم ذلك ؟ لأن تم فقد أصبح الجاح  
مضمونا لامين .

ولكن بعض المطلعين على دخائل الامور .



يقولون ان بديعة سوف تعود قريباً الى مصر .  
فان لما فيها ذكريات « واشغال » . ولكسهم  
يؤكدون انها لا تعود الى العمل المسرحي . ومع  
ذلك فمن يدري ؟

### كرامة الممثل

لا أجد في الدنيا بلداً أعظم فيه كرامة الممثل  
كـ مصر !!

في كل مملكة من الممالك ، للمثل مكانة ممتازة  
في خارج المسرح ، فإذا مشى تطامع الناس اليه  
باعتجاب ، وإذا جلس احترموه وأفسحو له .. الخ  
أما على المسرح ، فهو شخص مقدس مادام  
يؤدي واجبه بكل أمانة ، ومادام يخلص عمله  
اخلاصاً يستحق الاعجاب .

ولكن في مصر !!

الممثل هنا مجرد آلة يدور بها الجمهور !  
الممثل شخص يتحرك بغير ارادة فلا كرامة له !  
الممثل شخص بلا عواطف ولا شعور ، حامد  
الاحساس ، فاقد القوة الحية !!

الممثل في مصر مسخ مهرج ... !!

وهذا المسخ المهرج ، مادامنا نشترى منه  
النهر يبح بنفودنا ومادامنا نسخر منه ونؤاميا نرى  
لاضحكا كنا وتسليفا ، علام اذن نحترمه ونقدره ؟  
وعلام نفسح له مكاناً ضيقاً في العف الاول من  
صفوف الحياة ؟

هذه هو شعور الجمهور في مصر من ناحية  
الممثل .

والممثل المسكين ، يشقى وبذل ما في وسعه ،  
وما وراء جهده ، ليخلص نفسه الذي يتقدس ،  
ويتوهم بواجبه كأبسط ما يؤدي رئيس الوزارة  
واجبه مثلاً ... !

هو في حاجة الى التشجيع .. في حاجة الى  
التعزيد وتقدير الجمهور له ولجهوداته !

هو لا يطلب أكثر من أن تحفظ له كرامته  
على الأقل فوق المسرح ، لانه انما يشغل عواطفه  
ويعمل بوجدانه وشعوره . فأقل عامل يجرح ذلك  
الشعور ، أو يمس ذلك الاحساس يفقد على الحال  
عمله تماماً .

نرى كل ذلك بمناسبة ما حدث في الاسكندرية  
قبل انتهاء موسم ومسرح في مسرح زينا . وفي  
ليلة الحام .

في الليلة الحتامية مثلت افرقة رواية الدبايح  
ومثل أحمد افدى علام دور همام باشا ، فحج  
فيه ، وأنغمي عليه كما يقولون في الفصل الاخير ..  
فكانت حادثة مؤثرة .

وفي الحلقة النهائية مثلت افرقة رواية  
« الذئاب » .

ويظهر أن الفصل الثالث ، كل دور ... وكان  
ناغماً دقيقاً ، بحيث عدل منه ... ولانس  
أن جمهورنا لا يحب الا العف وشهوى ،  
وكان الموقف النهائي بين أحمد افدى علام في  
دور « ماكس » والسيدة ماري منصور في دور  
( باس روز ) .

ضادق علام ذرعاً بالجمهور الذي انصرف عنه  
والذي جعل « يقزقزب » ، وعلت الضوضاء  
وكثر اللغط والهمس ، وبحول المرح صالته الى  
ملا اسميه .

خرج علام عن دوره ، وخاطب الجمهور  
بجدة . معاتباً مؤنباً ، وتلك السيدة ماري منصور  
واسدل السار قل ختام الفصل !!

وها نأر الجمهور ... !!

مادام ؟ وعلام يحج ؟!

علام أهان الجمهور ... الجمهور أمتيت  
كرامته ... لا بد من الاعتذار والترضية !!  
يا سبحان الله ؟! والمثل أليست له كرامة ؟!  
والممثل المشهور بانصرافكم عنه وهو انما  
حده عمل من أجلكم ؟ .  
باسادة ؟ .

ان الانسان الذي زعجه من كرامته .  
ولا يقدر كرامة غيره مهما كان . ليس انساناً .  
ان الرجل الذي لا يعبأ بجرح احساس غيره .  
لا يعبأ به أحد ولا يتدبره انسان .

ان الجمهور الذي يمتن اتقائين فيه انما هو  
... رعدت حماسة الذوق فيه .

ان لشعب ندى لا يرعى حرمة الفن . ذو  
شعب خليف بل يعيش من غير فن .

ما أحرم علام . ولكن الجمهور هو الذي  
أساءه . وأساء الفن في شخصه أيضاً .

تمسكون تهذيب الفن . وترقيته . وأنتم ما أنتم  
من العمل على هدمه وعدم تشجيعه .

وبعد فيظهر ان علام افدى تغالى في اظهار  
سخطه واحتجاجه . بطريقة مؤلمة في ساعة  
غضب . وكما يكفي في مثل هذه الاحوال أن  
ينزل الستار فقط دلالة على الاحتجاج .

وتلى أي حال . فقد أساء الجمهور . وأساء  
الممثل - في رأى الجمهور - وواحدة بواحدة ...  
ولكن متى لا تعود نسمع عن هذه المؤامرات !

### فردوس حسن

كانت القضية التي أقامتها فردوس حسن على  
الشاب الذي ضربها . محدداً لظرفها يوم ٢٨  
يوليو الماضي .

وقد عرضت القضية على المحكمة وتأجل  
الطرفين الى يوم ١٢ يوليو

ويظهر ان السيدة فردوس تنتظر الانتهاء  
من القضية . فقد بقيت في الاسكندرية هي  
والسيدة مرجريت بخار . مع أن كل أفراد  
الحق حضروا الى مصر .

خلال تلك الجو ... !!

### اجتمع

ما كادت فرقة رمسيس تصل الى القاهرة  
حتى جمعهم يوسف وهبي في مسرحه مساء الخميس  
الساعة التاسعة . وبادلهم كلمات الشكر على مجهودهم  
طول الموسم . ثم وزعت بعض الروايات على بعض  
أفراد الفرقة ليستغلوا بترجمتها أثناء العطلة .

وبذلك انهي موسم رمسيس

اقرأوا دائماً مجلة

روز اليوسف



## في فرقة أمين صدقي... مجموعة أخرى..

منذ عددن ، وبمناسبة تكوين فرقة أمين أفندي صدقي الجديدة ، نشرنا على صيفتين متقابلتين ، صور معظم أفراد الفرقة ، ووعدنا بنشر باقي الصور في عدد آت واليوم ننشر على هذه الصحيفة صوراً جديدة لأفراد لهم مكانة ممتازة في الفرقة

فالصورة الى يمين هذا الكلام هي صورة الشيخ احمد عبده ، مطرب الفرقة الجديد . والشيخ احمد عبده

ليس له ماض في التمثيل فهذه أول مرة يقف فيها على خشبة المسرح . ويسمعه الجمهور قريباً فيحك عليه . أما الصورة العليا الى اليسار فهي صورة سيد افندي فوزي المطرب الصغير وهو ممتاز بركة ونعومة صوته على المسرح وخفته في أدواره !

أما الصورة في الوسط الى اليمين فهي صورة الآنسة لطفية سعيد ، وتشتغل في فرقة

الملحنات ، ولكنها تقوم ببعض الادوار فتؤديها كأحسن ما يكون فيوليت . وتري في ملاحظها كثيراً من الرشاقة والنجابة على المسرح . ويتوقع لها عارفوها مستقبلاً بديعاً في التمثيل .

وأما الصورة في الأسفل الى اليمين . فهي صورة حسنى افندي وهو يشتغل كثيراً في فرقة الملحنين . ولكنها تقوم ببعض الادوار أيضاً وله مهارة في أدوار « الاساتذة » على الخصوص .

وأما الصورة في الاسفل الى اليسار . فهي صورة حسين افندي لطفى . وهو شاب تلوح عليه مخايل النجابة . ويشغل مساعد مدير المسرح . ويعمل في فرقة الملحنين ، ويؤدي أحياناً بعض الادوار .





## العواطف الجاهزة

# بين الممثلات وشبان اليوم

مودعة الشبان في هذه الايام هي مودعة حب الممثلات أو المغنيات !!  
فشباب اليوم مملوء بالعواطف « الجاهزة » والشعور المصطنع فلا يجد أمامه سوى الممثلات أو المغنيات فيرمى بهذه العواطف رميا غير عاين بالمسئولية أو النتيجة....

وهي في نظري مودعة سخيصة تقليدية محضه لم ينفوس فيها الفكر ولم يستعمل فيها بعد النظر وهي كمودعة العار بوش القصير والجاكتة الزرقاء ذات الازرار النحاسية سواء بسواء !!

من نظرة واحدة « يقع » الشاب في حب الممثلة . وربما كان نظره قصيرا ! فيتصور الممثلة التي رآها عن بعد وعلى وجهها أكوام « الجير » وفي عينيها اثلال الكحل انها كليوباترة زمانها و « زباء » أو انها !

يتصور أن شعرها الذي مر على جميع صباغي شعر شارع عبد العزيز ، مصنوع من أسلاك الذهب الوهاج !!!

ويظن ان عينيها المولتين هما آية في الحور وان فمها الذي يدخل فيه طبق كامل ، صغير وصغير جدا حتى لا يسع القولة !! . ويعتقد أن أنفها الافطس لا يزيد عن « النبقه » الا قليلا !!!

وأن أسنانها الصناعية كاللؤلؤ . وآذانها (الحمارية) أصغر من آذانه !!..

وهكذا يتصورها شكلا وقامة ورشاقة وجمالا وهي أبعد الناس عن ذلك بعدا تاما !

\*\*\*

يحتل كل مساء كرسيا أماميا... كل ما تظهر

أمامه يضع يده على قلبه .. يتهدد... ويصعد بنظراته الى سقف المسرح . . يراقب النقوش التي فيه يرسل اليها الخطابات . . وفي زاوية منها قلبا يخترقه سهم . يكتب عن الحب . والحب والحب والحب . .

يطلب مقابلتها . فتأتي ! يطلب صورتها فترفض . يرسل هدايا فتقبل !!

يدور في الشوارع والطرقات فيحدث من يعرفه ومن لا يعرفه بحبه للممثلة الفلانية وحب الممثلة الفلانية له !!

( ينتش ) و ( يفثر ) وبصف المقابلات والقسحات !!..

وأخيرا تم المقابلة بين « روميو » و « جوليت » هو « محدث » حب فلا يرى عيوبها وهي امرأة وتستطيع أن تلعب بهذا المفتون المغرور

أما هو فيعبيدها مع قباحة وجهها ودمامة خلقها وشبان اليوم لا يفهمون معنى « الجمال » ولا التباسق والتناسب !!

يعتقدون أن (التخن) هو علامة من علامات الجمال ! وان الرشاقة من علامات القبح !!

أما هي فتحرمه من مصروفه... من أرته... من حللى أمه ومخلقات أبيه. من كل شيء . فاذا وجدته قد انتهى القى « بروميو » أفندى من الشباك وجعلت تبحث عن غيره !!!

أما هو فأمره للوهاب العلام اذ يعتقد نفسه حقا من « شهداء الغرام ! »

\*\*\*

وبعض الاحيان تنطلق «العواطف الجاهزة»

من شاب صغير .. الى ممثلة كبيرة تكون متزوجة حينها وأما بعض الأحيان !! يراها « فينزل فيها حب » من غير استئذنها . يضايقها . يكتبها يرسل اليها صورته لترسل اليه صورتها !!..

هي زوجة تحافظ على كرامتها . وهي أم تصون شرفها .

أما هو فانه « مأفون » وخير له ان (يشغل) هذه العواطف الجاهزة في حل مسألة (جبر) أو البحث عن اخوات (ان وكان)

وهكذا يساؤون بين الممثلة الخبيثة والطيبة... الداعرة والشريفة . المتهككة والمصونة . ويتركون أعمالهم وأشغالهم وويل (لكشك الا زبكية) منهم اذا دعاهم داعى الامتحان !

\*\*\*

أما أنا... !!

فأنتى وان كنت لأقل ! جبالا عن الاستاذ فكري أباطه . الا اننى لم أحب . حتى هذه الساعة ولم أجهز عواطفنا حتى الآن . أستغفر الله ! لقد أحببت ثلاث مرات في الماضي والحاضر والمستقبل أما في الماضي فقد عشقت (عجله رالى) كنت أذهب بها الى المدرسة .

وأما في الحاضر فقد أولعت غراما بالقو غراف التاريخي المشهور .

وأما في المستقبل فسوف أحب اوتومبيل لو سارت الا تومبيلات بالماء بدل البنزين !!

« الاحنف »

\*\*\*

« المحرر » — لست أدري ما الذى دفع الاحنف الى كتابة هذه القطعة ، وهي وان كانت واقعية وفيها كثير من الحقيقة ، الا انها لا تسلم من مسحة الغرض ! فهل له أن يفسر ! ثم ليعين لنا الممثلات فهذه الطباع غير عمومية !



## كيف يؤلف

## المؤلفون المصريون ؟

أرادت إحدى المجلات الافرنجية أن تظهر لقراءها نفسية وآراء وأفكار المؤلفين فلبجأت الى ريشة المصور ... !!

رسمت عدة تراقص شخصا وبينما هي تراقصه إذ عثر سرقا ورعا، هامة من حبه تساهما، اشريكها الواقع خلف ستار ... ثم كتبت تحت هذه الصورة « ولم ليكيه ؟ »

ومن قرأ لوليم ليكيه شيئا استطاع أن يفهم ما رمى اليه المجلة إذ أن ولیم ليكيه يعتمد دائما الى المرأة والجناسوسية في رواياته وتصنيفاته !

ورسمت فتاة غربية تعانق عربيا فوق بثة شاب اوروبي وكتبت تحتها « ادب مودهل II » والحق أن المجلة بالغت في التصوير إذ أن أدب مودهل مؤلفه « الشيخ » لم يخطر في بالها هذه الفكرة مطلقا !!

وهكذا رسمت صوراً كاريكاتورية لكل مؤلف من مؤلفين ... كتبت فيها نفسيته وآراءه وأفكاره مع ... ..

\*\*\*

« الاحف » والحمد لله . لا يفهم في التصوير لا كثير أقبالا ... ولكن خطر لي أن أرسم للقراء ... لم يكن بالتصوير بالكتابة نفسية وآراء وأفكار المؤلفين المصريين ... !

فلم تجد بدا من أن أولف أنا الآخر روايات ... قصة قصيرة ... أبلغ فيها أيضا كالتصوير الكاريكاتوري ...

فعمدت الى الاستاذ انطون يزبك وكتبت في العدد الماضي رواية « السلخانة » !!

والحقيقة انني لم آت بشيء من عدى قآراء وأفكار ولغة وتشبيهات الاستاذ انطون موجودة في رواية السلخانة ... !!

فالشهور عن الاستاذ انطون يزبك أنه شديد النعم في رواياته ... كثير مترادفات وتشبيهات والمجازات . يبني الرواية على أساس ضعيف ... وهكذا كانت رواية « السلخانة » !!

واعتقد أن هذه الطريقة هي خير من مقالات طويلة أشرح فيها طريقة الاستاذ انطون يزبك في تواليفه ... ولكن الصعوبة هي أن من لم يقرأ روايات الاستاذ على المسرح لا يستطيع أن يفهم مما أكتب شيئا !!

ولتقرا الاستاذ انطون ولتلفت الى الاستاذ لطفي جمعه مثلا ... فالاستاذ مغرم بالفلسفة والفلسفة مغرمة به، جانر لي فهم المرأة فهو يعتبرها لغزاً مرة ويعتبرها لاشيء مرة أخرى

وهكذا روايات الاستاذ لطفي جمعه التمثيلية أيضا ...

والاستاذ عباس علام أيضا ... مغرم بالاقباس ... ومغرم بالتحوير والتبديل ... لا أسهل لديه من أن يقلب المدموازيل بآنسة ... وسوزيت « بزينب » و « باولو » « بياوي » !!

وتشعر وأنت تشاهد رواياته أنك غريب عن حوها مع أنها مصرية الاشخاص والاسماء ...

وبعض الاحيان يهفو هفوات صغيرة مضحكة فاذا هو في رواية « كوتر » المعارض !! بها « هنري برنستين » في روايته « السارق » قد جعل مزارع البن في البرازيل كالرواية الاصلية تماما ولو كان تصرف لجعلها نجارة عاج أو ريش نعام في السودان مثلا !!

ونظرة الى يوسف وهي - مع تسامحي بجعله مؤلف ... تراه يعمد الى الطعان والتزال، وبلاد تركب الافيال ... وتراه يدخل الرقص في رواياته ولو كان جميع أبطال الرواية في « محزنة » !!

أما أمين صدق فتراه لا يلجأ الى طريقة واحدة فهو يقتبس ... وينتش ويؤلف ... ويمسخ ... وكل شيء ... وكل رواياته تدور حول عقدة واحدة يحلها خلال العقد ... وهو البربري ! ولا ننسى الاستاذ عزيز عيد فهو في تواليفه يحتاج الى تقانين مدهشة وأنا أعتقد أنه من أصعب الاشخاص الذين أحاول تقليد أفكارهم وآرائهم ... وهناك مؤلفون غير هؤلاء لا أستطيع تماما أن أحكم عليهم كحامد افندي الصعيدي مثلا ... وحامد السيد وسليمان افندي بخيت وغيرهم ... وارجو حضرات القراء أن يوافوني بما يعرفونه عنهم وعن غيرهم ولهم الأجر والثواب \*\*\*

ترى هل يوافق رئيس التحرير على هذه طريقة ... !!

وهل سيحمل حضرات القراء هذه الروايات كما احتملوا المحاكمات ... ! أعانهم الله على ذلك !!

ولا ينسى حضرات مديري المسارح أن حقوق تمثيل رواياتي محفوظة لمجلة المسرح !! « الاحف »

## الدكتور

## احمد بك طاهر

تخرج من جمعيات فرنسا وسويسرا والمانيا

وطبيب بمستشفيات السجود

اختصاصي في الأمراض الباطنية والأطفال

## العيادة

بشارع عبدالعزيز نمرة ٢٧ (تليفون رقم ٩٤-٧٠)

من الساعة ٥ الى ٧ مساء

وللقرا مجاناً من الساعة ٤ الى ٥ مساء



## مأمور حازم

الى يسار هذا الكلام صورة  
ليست مسرحية . ولكن واجب  
التقدير يدعوننا الى نشرها على هذه  
الصفحة .

فاليوزباشى حسن افدى فهمي  
شاب من الشباب الذين يخاضون  
لواجب مهنتهم . ويعملون أكثر مما  
في وسعهم لتأدية الواجب المفروض  
عليهم وقد أشهر حضرته في  
الاسكندرية بمطاردة بائس المواد  
المخدرة على اختلاف أنواعها وعرف  
بمهاجرة أماكن الدعارة واعلاقتها .  
وهو دائم باستمرار على أخلاق  
محلات المقاومة التي تبذر الفساد في  
أخلاق الشباب . وله طرق متعددة .

وهو يتفنن في مطاردة الاشقياء  
وتراه هنا بالزى الاوروبى فلا تكاد  
تعرف انه مصرى . فتثنى على عفته وزحوا الله ان يكثر من أمثاله .



مأمور حازم

## في عالم الصحافة

مذيق هذا العالم هو  
الشيخ محمد بن عبد الله  
الشيخ محمد بن عبد الله

وهو الرئيس مسرة لوزير  
والجالات حريه ومروحه في مصر  
لاسكندرية فهو مسؤول عن جمع معاني  
وموزعي الصحف هناك بمقتضى تعهد  
أخذ عليه من محافظة الاسكندرية فلا  
يمكن الترخيص لاحد ببيع الصحف الا  
بإذن منه . يجيد اللغتين الفرنسية والاطالية  
وأخلاقه من أرقى الاخلاق في هذا  
العصر لذلك هو محبوب من جميع معارفه  
ويصدر في الاسكندرية جريدة «الاتحاد  
المصرى» ويديرها بمهارة .



( محمد بن عبد الله )

وهو شاب نشيط يعمل ايلا ونهارا في أخذ  
المرائد بين مصر والاسكندرية .  
ويعرف « بالابونيه »  
وعليه كرمه  
والجالات



« ( المعلم ابراهيم افدى محمود حسن ) »

وهو من الرجال النشيطين ذوى الهم وحضرته  
موزع مجلة المسرح وغيرها في الاسكندرية





## محاكمة الممثلين والممثلات

### تابع محاكمة السيدة رتيبة رشدي

على الهامش

في الاسبوع الماضي، أوردنا أربع كلمات رومية، وطلبنا الى القارىء اللبيب ترجمتها فوردت علينا رسائل كثيرة كل أحسبها، ووجد من «عزيز عبد الملك» مكانست وقد أورد المعنى المطلوب تماما، ونحن نذكره هنا بخدايره

«حضرة محرر المحاكمات»

قرأت محاكمة الاسبوع الماضي، وقد طلبتم معنى كلمات أربع، أنا أعرف الناس بمعناها وبتاريخها، وها أنا أذكرها

(١) بكاليس - (تشديد الكاف معناها (بقال) - وهؤلاء كثيرون في مصر، خصوصاً في حي «بين الصورين» وشارع بولاق - وقد يكون الواحد منهم أصله «بتاع سفج» في بلده ثم يصير بقالا، وبعدها ربما أصبح صاحب تيارو (٢) اليس - بمعنى زيتون - وهذا لا يورده لمصر إلا أصحابنا الاروام

(٣) تيرى - جينه - والجينه على أشكال - على أن الجينه الرومى هى أرخصها.

(٤) يساريا بكاليارو - معناها سمك بكالا - وهذا كثير في بلاد اليونان، وأصل ثروتها هذا وإذا كنتم في احتياج الى تواريخ، أو معلومات أخرى، فتجدوني تحت أمرى «عزيز عبد الملك»

أثناء الاستراحة

تركنا القارىء في الاسبوع الماضي، في فترة ملاسترحة، وقد حدثت مسائل مهمة، لا بد من أسردها هنا

في ركن بعيد، جلست «الحرمة» فيكتوريا كوهين عمر، وقد التف حولها مثيلاتها ممثلات الماجستيك كثيرات - وسمعتها تتكلم همساً «وفي عيها» لأنها تخاف أن يسمعها أحد، فاقتربت منها دون أن تشعر، وسمعتها تقول

«أما غريبه دى - هو حد كان قال لعبد الحميد يكتب ان عندي ثروة تقدر بألف جنيه يمكن ياخنى يبجي حرامى يسرقها منى وإلا حاجه - أما مصيبه على الناس دول»

ولكن انصاف رشدي، أخت المتهمه، اقتربت منها بسرعة وصاحت في وجهها

«بس أنا مش فاهمه ليه أمور افتردى - بقا هو مش انت يا وليه اللي قلت لعبد الحميد يكتب الكلام ده؟؟ طيب ده شىء حصل قدامى أنا - أما صحبح بلاوى عاللى خايقه تنسرق دى - ياخنى يسرقوا ايه يا حمره - هوانت عندك حاجه لما تخافى عليها، ياخنى بلاش معرو وشر فارغ، وخليها على الله»

فصاحت فيكتوريا «معاره - معاره - يعنى ايه»

وحات انصاف

نعم - خشى في عيبي ياخنى - ياماني كثير من معرك وفشرك وياماني الجراب يا حاوى - بس الواحدة مش راضية تتكلم وتعملك أهمية - ولاهوش حينفعك محاميتك للبتاعه الوسخه اللي اسمها سميره - سامعه... أنا اللي زبي ماتتمش بالحاجات اللي زيكم، وركستها تغلى وفهبت

رفاق ١١

دق الجرس لاستئناف الجلسة، فدخل الجميع الى أماكنهم - على أننى لاحظت أن النظام قد تبدل هذه المرة، وإن كل واحد دخل في «واحدته»

فهذا طبعاً مصطفى بك سعادته، وسيدته رتيبة رشدي هانم - وهذا حسين بك، وانصاف وفيكتوريا الصغيرة مع ادوار - وهنيت مع المصير - وزكيه اراهيم مع زكى اراهيم وعبد القادر قدرى مع الشيخ سيد اسماعيل، وزينب بوق مع علي السكسار... ١١... وعبد الحميد زكى مع توفيق المردنلى، وحامد مرسى مع «البك» الخ ومن المسارح الاخرى، فؤاد بك مع ماري منصور، وحسين رياض مع زينب صدقي، وفردوس حسن مع حسني، وأحمد علام وكريمه

محكمة ١

قبل رفع الستار عزفت الاوركستر هذه المرة - لحن «الانترميترزو» - أى بين الفصول - وهو لحن اختارته رتيبة بنفسها «ياللى زى القل يا غايظ الكل»

ورفعت الستار عن هيئة المحكمة ثم وقف الرئيس ودق الجرس، فسكت الجميع الرئيس للمهمة - ما اسمك؟ - رتيبة رشدي

- مع من تسكنين؟

- مع روحي، ومع بنى - أما الواد مصطفى ده فموظف عندنا - بماذا تشتغايين

- برعادونه الماجستيك على سن ورمح، واللى مش عاجبه يشرب من البحر - يارتيبة يا بنت رشدي، بماذا تجاوبين على التهم الموجهة اليك؟



وبوسه بالليل - واذا غلط ما « تنفث » عليه ولا ترفصوش برجلها - ثم فوق هذا وذاك أنها تدليه دوش بارد كل يوم الصبح ، ثم اذا لعبت معاه طاولة والا كوتشينة وغلبته ، ما نجش منه فلوس وهكذا انتهت محادثة السيدة رتبية رشدى سلام ( لامج )

#### وداع وشكر

بعد هذا ، أشكر للأديب الأحنف أن سمح لى باحتلال مكانه فى هاتين الماحتين وأشكر لجمهور القراء حسن ظنه بى ، « واحتماله » قراءة هاتين الماحتين وانتهز هذه الفرصة لأودع هذه الماحتين تاركا للأحنف الاستمرار فيها كما قبل نشفاله بالامتحان ( لامج )

## مجلة المسرح

### فى فصل الصيف

انتهى موسم التمثيل ، واقتلت المسارح أبوابها تقريبا . ولم يبق فى العالم المسرحي غير الذكريات والاحاديث .

وحملت الينا صحف الغرب أن المجلات الشهرية الخاصة بالمسرح ، أخذت تتعطل لمدة شهرين تقريبا ولما كانت مجلة المسرح محلية خاصة بالتمثيل فقط .

ولما كان موسم التمثيل قد انتهى ، فحن أما أن نصدرها فى فصل الصيف مجلة أدبية علمية قصصية ، وأما أن نغلاها بكلام فارغ عن الغرب ومثلي أوروبا وأمريكا .

ولما كنا لا نحب أن يتغير مسلك المجلة أو تنقص قيمتها ، فقد أشرعنا استاذنا حافظ بك عوض أن نعطل المجلة أثناء الصيف لتستأنف ظهورها فى الموسم الجديد

على أننا أردنا التوسط ، ولذلك ستصدر المجلة ابتداء من العدد القادم نصف شهرية حتى تنتهى العطلة المسرحية ، فنعود الى الظهور اسبوعية كما كانت أما المشتركون فنسأل ارسال المجلة اليهم حتى تبلغ أعدادها سنة كاملة .

للحق اللي يأخرنى هو الواد مصطفى ده بكلامه الفارغ .

رابعا - تضخمي بشكل غريب ، فهذا من خصوصياتى أنا - هو انا باكل من عند حد والافى بيتى وفلوسى ؟ - معلوم ما اسمنش ليه كل يوم فراخ وكنا كيت ، وديك النهار فى العيد خروف ، وشكولاته وحلويات - بقا كل ده ما اسمنش ذ ؟ وانا كده مبسوطه من نفسى - لانى لما كنت رفيعه ما كنتش عاجبه - فن فضلكم ماحدش يتداخل فى شؤونى الخاصة

خامسا - سوء معاملتى لمصطفى - وطبعاللى عابر ، مش زى اللي فى اليه - والواده يستاهل سوء المعاملة ، ولكن لما يطلع بره يشتكى للناس يقوموا يفتكروا انه غلبان وانه معاه حق - واللى عايز يشوفه على حقيقته ، يحجى فى البيت وهو يقول انى معاى حق - ومع كل مادام هو راضى عن كده ماحدش له دعوة

وانتهت التهمة من حديثها ، جلست تلهت تعبأ وأخذ مصطفى يعروح لها ويمسح لها عرقها .. !! الحكم !!

بعد المداولة صدر حكم المحكمة وهو كما يأتى فى التهمة الاولى - تسافر السيدة رتبية رشدى على حساب مصطفى بك الى باريس لدراسة الفن ورافقتها فى سفرتها هذه حامد السيد كترجم وسفرجى خصوصى

فى التهمة الثانية - أن تقبل السيدة رتبية العقد المعروض عليها من مسرح رمسيس بخمسين جنيه فى الشهر ، وبذلك تستفيد مصر فنيا

فى التهمة الثالثة - أن يشتري مصطفى بك ساعة « حيطه » للصالة البرانية ومنبه بجرس فى الغرفة الداخلية وأن يوصل جرس كهربائى من مسرح الماجستيك لمنزلها لتنبيهها (وقت الخطر)

فى التهمة الرابعة - أن لاتأكل الا لحمه بيضة وتكثر من أكل ( الشطه الحراقة ) وأن تشرب كل يوم كباية ملح الفواكه وأن تلعب جبار ساعة كل يوم

فى التهمة الخامسة - أن تلاطف مصطفى بك وأن تداديه ، وأن تدليه كل يوم بوسه الصبح ،

وهنا قام مصطفى بك « مطورا » من مكانه وتكلم

« والنبي يا حضرة المحكمة تستنى شويه ، لما الهامى بتاعى يجى يدافع عن « رطب »

فصرخت فيه رتبيه - اسكت يا واد - هو أنا ناقص المايمين بتوعك - طيب وحذفع له منين ؟

- ياسقى أبعت أحيب لك من الحب - من البلد قصدى أقول

- لا لا - مالىكش دعوه - يا حضرة رئيس المحكمة التهم دى لا لها أصل ولا لها فصل - انا واحده فى حالاتى ، مقتصره عن كل الناس ومع كل حار د على التهم واحده واحده ، وان شاء الله اطلعها برش

أولا - بتقولوا عدم اهتمامى بفن التمثيل - وما أظن حد فى البلد مهتم بيه قدى ولكن يا حسره أخذت منه ايه - طيب دانا مستمنيه اليوم ،

الى الا فى فيه راجل صحيح يغنى عن القرف ده قل مش مهتمه قل - طيب قولوا لى كده على حد علمنى دور واحد زى ما بيعلموا غيرى

وبينبهاوا لهم - الا بس يكتبوا الى السور ويأريت حتى يكتبوا لى حرف من الكلام اللي قبله وخدى يار تيبسه احفظي دورك ولا مراجعه ،

ولا بروفه - واهو الواحد ما بعمل الى عليها وكتر خير الدنيا اللي بنطلع أدوارنا بالشكل ده ثانيا - أما حصر مواهى الفنية فى العمل فى

تباترو الماجستيك - فانا تربيت فى الماجستيك وكبرت فيه - وما يصحش انى أسيد دلو فى زمن الزقه والمسألة ما فيها شى سر اذا قلت لكم أن زكى

عكاشه طلبنى أول السنة بخمسين جنيه ولا رضتش أروح ، وعندكم كان يوسف وهى بعثلى مرتين وما رضيتش

وعلى كل حال أنا ماليش فى التمثيل الادبى ده ولا أحبوش أبدا

ثالثا - تأخبرى فى منزلى - فده من شئونى الخاصة ، وانا ان كنت بتأخر فى بيتى ، فأحسن ما اتلنكج بره مع الرجاله ، وبرضه باعمل الماكياج فى بيتى ، وده ما يحدش منى وقت كثير - اون جيم



## الاغاني

## الموشحات - المواليا - الادوار - الطقاطيق

الشيخ سيد درويش

٢

طريقة تلحينه

أخذني كثير من القراء المتبعين ما أنشروه في المسرح عن الاغاني . وموافقهم لم تخرج عن حد العتاب . لأنني بترت الموضوع . وكلامهم مهتم المعرفة أسلوب المرحوم الشيخ سيد درويش في التلحين . ويعدونه سرا يرتاح المرء للوقوف عليه . وهؤلاء محقون في عتبهم . لأنهم يفهمون ان شيخ سيد درويش له أسلوب واحد في التلحين . وإبتكروا حينما يشاهدون ما كتبه هنا . عاجلا . يدركون اني غير ملموم في تأجيل شرح طرقه المتعددة في التلحين . لأوفى الموضوع حقه

عاداته

من عادة المرحوم نابغة الشرق الشيخ سيد درويش أن ينس بحليس يسمعه ما يلحنه . وليس له حكم خاص على استحسان أو استهجان القطعة التي يلحنها . وقد كان له غرام بملزمة ثلاثة لا يفارقهم الا دورا . وهم . صدق افندي . عرف صاحب جريدة لمساءير الآن . والممثل القدير في ذلك العصر . وكان يلازمه ليلى . في ما كان يرتاح للجوس فيها الشيخ سيد درويش فيلحن ويستمع صادق افندي ليمعه حكمه . والثاني احمد افندي حسن . وكان لا يفارقه ليلا . سواء كان يلحن أم يسير في الطرقات أو يجلس في مشرب . وثالثهم محمد افندي على الملحن بمجوعة الملحنين في فرقة أمين افندي صدقي . والاخير كان بمثابة ولة للشيخ سيد . ومتى لحن القطعة وحفظها محمد على نسبها للشيخ سيد ونسب كلامها

ثم يجلس امام محمد على يحفظ منه القطعة ثانية وأثناء حفظه يدخل عليها ما يشاء من تحسين وهل تظن ان حكم واحد من هؤلاء . وهم أخلص الناس إليه كان يرضيه ؟ لا . بل كان اذا هاني يستعفى . ويقول استمع . وينشدني اللحن بأكمله . والدور أو الطقطوقة . ويأخذ هذا الحكم ويضيفه الى الاحكام الثلاثة التي صدرت . وربما قبلنا آخر فيسمعه القطعة عينها . ويقول كل هذه آراء استشارية . ثم يذهب الى منزل السيدة نعيمه المصرية . وعمر في نظره خير نقودة وأكبر مغنية . وصاحبة ذوق وقهم في الفن أكثر من ملحنين . فنأخترت القطعة تأكد من حسناتها . ولكن أنظن أن الحكم الاخير يرضيه ؟ لا . كان يقول لي ان هؤلاء كلهم في نظري محكمة جزئية . وحكمها قابل للاستئناف ثم يستأنف الحكم أمام المحكمة الاستئنافية الفنية التي يخضع لحكمها . ان كان استحسانا نشر القطعة وان كان استهجانا غير نفعها . وان كان انتقادا على حركة غيرها . أو شطيرة شطب كلامها . وكان يأتي ويسر لي منطوق هذا الحكم وهو مسرور ويقول غير لي الشطرة كلها . فأفعل . لأن الانتقاد وجيه . وأتدري ممن تتألف هذه المحكمة التي يخضع لها سيد درويش ؟؟؟

محكمة الاستئناف الفنية

لا تظن ياسيدي القاري ان المحكمة الاستئنافية الفنية تشكل من المستركرشواو على بك سالم أو طلعت باشا . أو يجلس فيها ثلاثة مستشارين . أو في مصر من يقنع الشيخ سيد بأنه حكم يقبل حكمه . لا ياسيدي . ان هذه المحكمة

تؤلف من شخص واحد . وهو الرئيس والاعضاء وهيئة المحكمة العليا . جل بنظرك في عالم التلحين رأيت هذا الحكم ؟ ارهف آذانك لمن بجوارك أسمعته يقول لك باسم الذي يصدر الحكم ويخضع له الشيخ سيد ؟ أظنك في شوق لمعرفة . وأنا لا أضرب عليك به . أتدري من هو . هو محمد بحر بن سيد درويش الذي رأيت صورته منشورة في العدد ٢٩ من المسرح !!!

لو كان محمد البحر في اسكندرية والشيخ سيد في مصر . يسافر إليه ويعرض عليه ما لحن فن قل هذا حسن . كان حسنا . والا . كان كما يقول محمد البحر

وكثيرا ما كنت أريد أن أقف على سر هذا الاعتقاد . فأسأل الشيخ سيد . فيقول ان هذا الطفل موسيقى بطبعة . وله ذوق حساس وصراحة المعلم مع تلميذه . ولا يستطيع غيره أن ينقد نقده

هذا اعتقاد الشيخ سيد في محمد سيد درويش وقد سرني خطابه الذي نشر بالعدد ٢٩ من المسرح تحت عنوان خواطر وذكريات . ومن خلال كلماته تدرك عزلة النفس . والشمم والاباء والصراحة من يقع لا يجرؤ على ذكرها كهل . حقق الله آمال الشيخ سيد في ولي عهد الفن . وأحيانا حتى نرى رئيس محكمة الاستئناف الفنية يحكم على مشاعر سامعية ويسد الثمة التي تركها الشيخ سيد ولاغرو ان فاق أبه . فلشبل من ذاك الاسد ومن شابه أبه فما ظلم

( خلوته بنفسه )

يظن الناس أن الفنان الذي يسمع صفاته النادرة . من كلمات جوفاء مثلا يناجي الارواح . ويسبح في الملكوت . الخ من تلك النعوت والصفات يظنون انه يسكن دارا يتمناها الرشيد . ذات حديقة غناء . تصدح فيها الطيور عند تشریفه . وله خلوة بها كصومعة المتعبد . بهجر العالم ليناجي



تلك الارواح . ويتوهمونه يتجرد عن البشرية ليكون ملاكاً بعيداً عن بنى الانسان . وهذا الاعتقاد راسخ عند كثيرين . ولكن الشيخ سيد درويش كان يخلو بنفسه نادراً . ولا تروق له الخلوة . الا في = تبة الشيخ على محمود المقريء المعروف . كان اذا شاء الخلوة يحضر الى منزل الشيخ على . وهو موسيقى حجة في الفن . فيطلب منه الشيخ سيد مفتاح حجرة المكتبة . وبها عود فيدخل . ويوصدها من الداخل . ويسمع الجالسين مناجاة العود لهذا الفنان . وما يلبث اكثر من نصف ساعة ثم يخرج . فيسمع الشيخ على العجب العجيب . والشيخ على اذا تأثر من الموسيقى انهملت مدامعه . وضرب صدره على غير هدى . فكان الشيخ سيد يضحك ضحكة المتصر . لانه اذا شاهد الشيخ على محمود كما يطمع أن يكون . اعتقد انه احسن الاحسان كله . وان شاهد الشيخ على لم يؤخذ بلحن الشيخ سيد . وهذا نادر . تأكد من انه لم يصنع ما يرضى به الناس وفي كلتا الحالتين يستشير « البحر »

### أيلحن في الضوضاء ؟

نعم . وجل تلاحينه وسط الضوضاء . وهل يرضيك أن أقول لك حادثة جرت بيني وبينه . كنت أحرر في جريدة اياك . وأردت الذهاب الى مطبعة الواعظ بدرب الحماميز . فقابلته في العتبة الخضراء . فقال لا أتركك . قلت هيا بنا الى المطبعة . قال سأركبك عربة . وأنت تغديني قلت اتفقنا فنأدى حوزياً وركبنا . حتى اذا وصلنا الى باب المطبعة فنزل ودخل من الباب وتركني مع الحوذي . فقلت : ما هذا . قال أنا عاهدتك على أن أركبك عربة . وقد تم بتنفيذ تعهدي . أما الاجر فلم تتفق على من يدفعه . قلت : والنتيجة . قال لو كان معي أجر التزامي لنهبت الى منزلي . وهو في السبتية ! فدفعت

الشلل للحوذي . وصعد معي ، وقال غديني ! قلت ماذا تطلب ؟ قل الجبنة والتين ، قلت الناس يا كلون جبنة وعنباً ، قل هذا مرغوبي . فذنت له رغبته وانتظر حتى انجزت عملي ونزلنا . فقلت أيلزمك تقود ؟ : وكيف لا ؟ وكيف تخرج من جيبي ما نستطيع أن نأخذه سويّاً من خزانة شركة من شركات القوتوغراف ؟ قلت أفصح ! قال معي مطلع طقطوقة شامي طلب مني مدير شركة بيضا أن أضعه له نمطها . والحفاظة على المطلع . فخذوا تم كلامها . أخذت الورقة . وقرأت ( بصارة براجة بصارة ) والمعنى بصارة أى تبصر وبراجة أى تعرف في البروج الفلكية . وجلسنا على قهوة النادي بباب الخلق . وطلب شيشة . وجلست أكتب وهو ينظر ساكناً صامتاً . الا اني كلما فرغت من جزء يأخذه . واكتب الفصن في ورقة أخرى ، حتى كتبت سبعة أغصان . والمطلوب للطقطوقة أربعة أو خمسة . فقلت كفى قال ( كان دور ، وندور لهم على مذهب . وبيقوا حوتين ) قلت كفى . قال قبضنا . قلت وكيف ذلك . قال انت كتبت وأنا لحت واسمعتي القطعة التي يسمعا الجمهور الآن من مخلفاته وقد ملائمتها بنفسه أربعة أغصان ، ويسرني أن أقول اني دفعت أجر الحوذي وثمان قهوتي وقهوته وثمان الشيشة وهو ذهب وباعها وأخذ المبلغ بأ كله : وهذه القطعة كان لها شأن خاص عند هواة الفن ، وقد لحنها وسط الضوضاء ولم يمكك الواحدة على رجله ولم يصور نغمة ولم يبق عودا بل حجارة الطاولة والخلاف على الشيش والجهاز كانا من متمات صياغة القطعة ولا تنس ان نصيبي من القطعة ضاع لابل الثلاثة الاغصان الباقية احتفظت بهن حتى سنة ١٩٢٤ وصنعت لهن منهدبا وغصنا ولحن الجميع الشيخ زكريا احمد وأغنى بالجميع طقطوقة ( استنى على شويه امال وانا شوف لك بختك في الفرجال )

### تلحين الحارات

واليك حادثة تثبت لك ان الشيخ سيد اذا أعجبه موضوع يسمعك اياه بعد قليل ويلحنه كيفما اتفق ، والحادثة بتلخص في آتي نظمت قطعه ( يأمي ليه تبكي عليه ونا مسافر الجهاديه ) وقابلته أمام السكوزموجراف فقال وعلى فين يا ابو الانس قلت الى منزل صالح افندي عبد المحي قال والله ونا داخر معزوم بالله بنا يا أوسطي تعالى فحضر حوذي وركبنا وكان الشيخ على محمود يحكي ليلة مولد النبي كعادته في كل سنة عند صالح افندي عبد المحي وهي ليلة فنية من جميع الوجوه ونحن في العربة قلت مارأى الشيخ سيد في قطعة لم يكن بها غزل قال زى ضيعت مستقبل حياتي الى ما احش عارفين نمشيتها ؟ قلت ليس بها حب قال سمعني يا غفريت فاسمعتي القطعة وقبل الانتهاء منها اختطفها من يدي ونزلنا أمام منزل صالح افندي في شارع خيرت ودخلنا في مندرية على اليمين وجلس يقرأ القطعة وقال لا صبر لي على الجلوس معكم قم بنا وخرجنافظنوا أننا هربنا من العشاء واخذ يتمشى ورأسه مكشوف ويغنى تيممة أكثر من ساعتين ولما سمع الشيخ على محمود يقرأ قال عطلت على يا شيخ على حرام عليك ثم نادى القراش ووصف له مكان الطربوش فجاء به ولبسه وقال لا تخرج من منزلك عدا وسار على قدميه وتركني وقدرولي من صدرى صوت الشيخ على لئلا يفسد عليه عمله وفي الصباح ناداني وكنت في سبات عميق فطلب أن تخلي له الطريق ويدخل في حجرة نومي ويوقظني وقد فذنت رغبته وفتحت عيني فاذا بي أراه يوقظني ضاحكا وقبل ان أفيق من نومي أسمى قطعة الجهادية فاستحسنها فقال هذه القطعة القطعة الوحيدة التي شغلني تلحينها عن تناول العشاء وعن النوم أيضاً . ولعلم القاري . انه لم يتمها في قهوة أوفى منزله بل ترسم الخطة التي اختارها . فأخذ يهيم في الحارات حتى أتم تلحينها



## مناسبات

إذا عرضت للشيخ سيد قطعة فنية خاصة بفئة يجمل مشربها . أكان يلحنها كغيره من الملحنين ؟ لا ؛ كان الشيخ سيد يذهب الى مناخ تلك الفئة ويخالط أهلها حتى ينفذ الى السويداء منها . ومتى آنس من نفسه أنه أصبح منها يلحن القطعة كما حصل في قطعة « يدنجي دنجي » أراد ان يلحنها تلحيناً لا يشك سامعها انها من سوادني فذهب الى بوظة العلو ( بياض الخلق ) وجلس زهاء الاسبوعين يشرب ويخالط خدام البوظة . وكان جلوسه بجوارهم ساعة عملها . وهم يستعينون على عملهم بالحداء والانشاد فجلس يربط منهم أغانيهم واسلوبهم في الالتقاء . حتى اذا آنس من نفسه القدرة على اخراج صورة حقيقية مما سمع لحنها ولقنها للسيدة توحيدة بجنيه فهل الجنيه هو كل ما صرفه الشيخ سيد في الاسبوعين ؟ طبعاً . انما كان لا يقصد غير الرجوع الادبي . والسمعة الحسنة . هذا شرح يسير لما ارتكز عليه سيد درويش في الوصول الى قمة الشهرة الشاهقة فهل من مترسم منهجه ؟

## حسناته الفنية

لا أقصد بحسناته الفنية أنه يلحن القطعة لوجه الله أو يحسن على فنان بان يلحن قطعة وينسبها اليه . لا يسدي أنه كان يحرص على تلحينه حرص الحقيقة على عرضها . بل كان يغار على المؤلفين وينسب الى المؤلفين تأليف الكلام ولا يبالى أما حسناته الفنية . فحسبه حسنة واحدة . كان كل موسيقي في خبائه لا يجرو على الظهور كأنه جؤز في كناسه . والمسارح كانت كل ألحانها على قدود طقاطيق قديمة . ولكن الشيخ سيد ملاً الأرجاء بتلحينه . فكنت تسمع المطاعن بالحجة عليه من أبناء قته . ولما رأوا أن هذه الصناعة تدر عليه الربح الكثير . خرجوا

ليقاسموه رزقه فانتشروا في الارض ينافسون الشيخ سيد درويش . وظهر ملحنون وموسيقيون بالجملة والقطاعي . ومن هذه الناحية تنبه الجمهور الى الفن الذي كان منحصرأ في جهة واحدة وأعنى بالجهة ، الجهة المسرحية التي لم يظهر في ميدانها غير الاستاذ الاشهر كامل افندي الخلقى في تلحين روايات المرحوم فرح افندي انطون لفرقة السيدة منيرة المهدي .

## السراقات الفنية

كان الشيخ سيد درويش مشغولاً بتلحين رواية العشرة الطيبة . وتقابلنا وجلسنا في قهوة بسيدنا الحسين . وجاء ذكر الالحان والملحنين . فقال هذا البلد اذا اشتهر به مخلوق أمنوا على كل ما يقوله . واستحسنوا ما يستقبحه هو . فقلت . وكيف ذلك . قال هب اني ادعيت ان اللحن القلاني لي . هل يجرو أحد ان يردني . أو هل اذا سطبت اليوم على حركة وادعيتها لنفسى هل يظهر موسيقي وينقذني ؟ قلت نجرب . قال ولك على هذا . وكان يلحن ( على قد الليل ما يطول ) . فقال قم بنا . وذهبنا قبيل الغروب وجلسنا على قهوة بجوار جراج اتوموبيلات محمد افندي سيد يس : وهي قهوة بلدية . فطلت حمية على الجوزة ثم أخرى . وقال اختر قطعة مشهورة ادبجها في المونولوج . فقلت . لديك الحلو مخاصمني شاهده يامه . فقاس الكلمات التي معه فلم يجد موافقاً لها غير جملة ( شفتي بتا كلني . أناني عرضك . خليها تسلم على خدك ) ومثلت الرواية . وتناقل الناس الديالوج . وملاًه هو والسيدة حياة صبرى في اسطوانات اوديون . ولم يطرب الموسيقيون ولا السامعون بشئ طربهم من شفتي بتا كلني التي استعارها الشيخ سيد نعمة الحلو مخاصمني ولهذا . أو بعد ظهور هذه القطعة لم يبال بان فيه غيره من الملحنين بخشاء

ولم أجد المصريين أجمعوا على الاطناب في

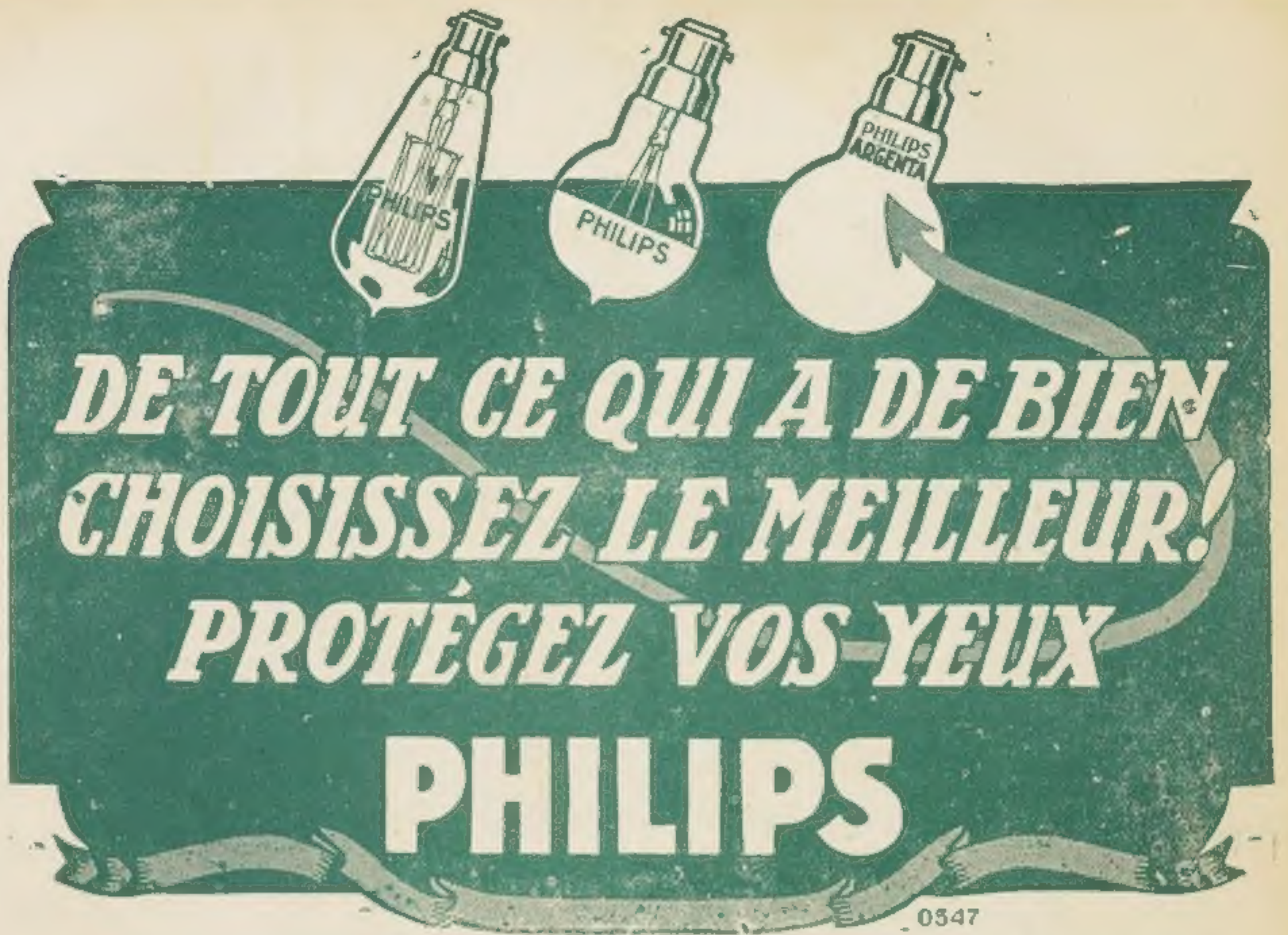
مدح أحد بعد وفاته وكان محل طعن أبناء مهنته غير ثلاثة . الشيخ محمد عبده والعلماء . ومصطفى كامل والمؤيد . والشيخ سيد درويش ورجال الموسيقى ومن المطاعن التي سمعتها : أن أحدهم قال : ان الشيخ سيد كان يسمع معي عثمان وعبد . وحفظ أسلوبهما وطريقة انشاءهما وتلحينهما . وهو الآن يعيد على مسامعي ملوغيه صغيراً . ونظراً لان هذا اعتقاد رجل يدعي انه عاشر عثمان وعبد . ومن المحتكين باللقن والفنانين صدقته ؛ وأردت أن أحمو عن الشيخ سيد هذه الصفة فقابلته وانتحيت به ناحية في بوفيه تياترو دار التمثيل ، ولنته على عمله هذا ، وأفهمته أنه لو سار على هذا النحو كان مكسالا . وأضاع تلك السمعة الطيبة ، فضحك متبسماً ، وقال : فيها ايه لما أسمع الناس ما سمعته من عثمان وعبد : قلت ان الناس يقولون كما يعتقدون فيك انك فنان مخترع ، فما الذي يدعوك للتقليد ، قال أريد الاقتاع . قلت نعم : قال غداً قابلني في قهوة بسوى السر ، فذهبت وقابلته ، وقال مارأيك في سيد درويش ، قلت حرامى يسرق ألحان عثمان ويدعيها لنفسه ، قال وهل أنا كبير للرجة اني عاشرت عثمان ، قلت هذا ما يقال ، قال هؤلاء زعائف ، وحسبى من طعنهم هذا انه أكبر شهادة ، قلت وكيف ، فتأني وقال لولا صداقتك يا يونس ، ولولا اني أراك مهما بي كشخصي ، وتغار على سمعتي ، لما أظهرت لك هذا البرهان الذي يثبت لك ان عثمان مات قبل ميلادي . قلت ادفع الحجة بالحجة . فأدخل يده في جيبه وأخرج ورقة ألحانها امامي على المنضدة . وقال عاهدني ان لا تهتم المتقولين على سر هذه . ودعهم يذيعون عنى ما يشاؤون فهم حساد : لم أهتم بقوله وقرأت الورقة فاذا بها شهادة ميلاده ، فنسخت صورة منها . وأعطيته الصورة الاصلية







اللمبة فيلبس  
تعطي نوراً لطيفاً  
قوياً ولكنه ليس  
مضراً بالبصر  
والنصيحة  
لاستعمل الانسان  
غير هذه اللمبة



انتخب الاحسن من بين الحسن بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في فابريك غير معروفة اولبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائي، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائي  
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

مجدها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤-٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

طبع بمطبعة البشـلاوى